وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الدكتور مولاي الطاهر -سعيدة

كلية الآداب واللغات والفنون

قسم الآداب

تخصص: لسانيات الخطاب

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر(ل.م.د) في اللغة و الأدب العربي

الموسومة ب :

آليات وضع المصطلح وترجمته وتعريبه

إعداد طالبة:

* ريمس آمال

تحت إشراف الدكتور:

* طيبي أحمد

أعضاء لجنة المناقشة:

الدكتور : نصر الدين عبيد جامعة سعيدة رئيسا

الدكتور احمد طيبي جامعة سعيدة مشرفا ومقررا

الدكتور بن يمينة بن يمينة جامعة سعيدة ممتحنا

السنـــــة الجامعيـــــة :

2018/2017

الحمد لله الذي أنزل القرآن و خلق الإنسان، و علمه البيان و أسلم على أفصح الخلق لسانا، و أحسنهم بيانا، و على آله و صحبه إقرارا، و عرفانا.

قال عزّ و جلّ:

﴿الرَّحْمَنُ ﴿1﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿2﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴿3﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴿4﴾

سورة الرحمن، الآيات ﴿1-4﴾

و ما ورد على لسان موسى عليه السلام، قوله تعالى.

قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿25﴾ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿26﴾ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي ﴿27﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿28﴾

سورة طه الآيات ﴿25-28﴾

شكر وتقدير

اللهم لك الحمد و الثناء و الشكر كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك و الصلاة و السلام على معلم البشرية وهادي الإنسانية وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

أتقدم بأسمى آيات الشكر و الامتنان و التقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة ، إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم و المعرفة ، إل جميع أساتذتنا الأفاضل ، وأخص بالشكر والعرفان الأستاذ المشرف طيبي أحمد الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي كانت عونا في إتمام هذا البحث ، وكل ما أقول له جزك الله كل خير و رفع قدرك ودرجات علمه في الدارين.
كما أتقدم إلى أساتذتنا الأفاضل أعضاء اللجنة المناقشة بأرقى عبارات التقدير على جهدهم في قراءة المذكرة و لمساتهم العلمية في تقييم مضمونها ، فجزآكم الله عنا كل خير .

إلى كل من أعطانا علما و أهدنا معرفة وأفادنا خبرة وزادنا تهذيبا .

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع

إلي محبّي القران الكريم و لغته ، إلي اللذين نذروا أنفسهم لتدريس كتاب الله وعلومه .

إلي من حقت فيهم الطاعة بعد الله و الرسول صلي الله عليه وسلم إلي أعز شيء في الوجود

إلي من قال الله فيهما :« وقضى ربُك أن لا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسان» .الإسراء 23

إلى من حق فيهم الاحترام والتقدير وحقت فيهم الطاعة إلى من قال الله فيهما « وَ أْ خَفَضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَلِ مِنَ الرَّحَمَةِ وَقُلَّ رَبِ ارّحَمَّهُمَا كَمَا رَبَيَانِي صَغِيّرًا.» الإسراء 24

إلى اللذين تقاسمت معهم دفء الحياة العائلية إلى اللذين غرسا في نفسي الحب و الحنان إخوتي و أخواتي ، صغيرا و كبيرا .

إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء و العطاء إلى ينابيع الصدق الصافي ومعهن سعدت إلى أعز صديقاتي و أخص بالذكر فاطمة وزهرة .

إلى من وسعهم قلبي وجف عنهم قلمي .

إلى من دعمني وأعانني من الأهل و الأصدقاء .

مقدمة

مقدمة

تطورت الدراسات اللسانية في الغرب تطورا كبيرا منذ النصف الثاني من القرن العشرين، فأصبحت الظاهرة اللغوية بفضل الرؤى المتعددة لها من بنيوية وتوليدية وغيرها وبفضل ما عرف بالثورة المعرفية نقطة بحث ومدار اهتمام الباحثين والمفكرين على وجه العموم واللغويين على وجه الخصوص في تيار العلوم الإنسانية ،وقد استفادت اللسانيات من علوم الفيزياء والرياضيات و العلوم النفسية و الانثروبولوجيا والعلوم الطبية والعلوم الطبيعية وغيرها، مما جعل هذه العلوم تتداخل مع اللسانيات فتفرعت وتشبعت وتعددت مجالاتها بتعدد الحاجيات الإنسانية.

ومن البديهي أن يتكأ هذا المد على جانب المصطلحات التي تعد مفاتيح العلوم والوعاء الذي تطرح من خلاله الأفكار، فالمصطلح يعتبر ركيزة أساسية في مختلف العلوم، فلا يوجد علم بلا مصطلحات ،كما لا يمكن أن ننتقل إلى علم آخر ما لم تكن هناك مصطلحات ، فالمصطلح يلعب دورًا هاماً و أساسياً في إنتاج المعارف وفي بناء ثقافة وحضارة الأمم وتطورها ، ولهذا السبب أولى المفكرون و الباحثون مهما اختلف اهتماماتهم عناية فائقة بالمصطلح.

ولا يمكن الحديث عن المصطلح دون الحديث عن الترجمة التي تمثل عامل تفاعل بين الحضارات وهي التي ساهمت في كسر الحواجز بين الشعوب ذوي الثقافات المختلفة ، فهي تعمل على توضيح خصوصية كل أمة ، فكانت الترجمة في السابق ضرورة أوجدها تعدد اللغات ، ولكن في

السنوات الأخيرة انصب اهتمام كبير حولها ، ونشطت الدعوة لعودتها إلى سابق نهضتها باعتبارها معطى حضاريا ومحرك أساسيا ووسيطاً لنقل الأدب والعلوم المختلفة إلى شتى اللغات.

وفي ضوء التفاعل بين المصطلح والترجمة ، فمعالجة الواحدة منهما تتوقف على الأخرى ، وهذا ما دفعني أن أصب اهتمامي في هذا الإطار فيكون موضوع مذكرتي وفق الشكل التالي : آليات وضع المصطلح وترجمته وتعريبه في لسانيات الخطاب.

فكان سبب اختياري لهذا الموضوع مرتكزا على أمرين : فأما أولهما ذاتي :وهو الجوهري لما لها من مكانة هامة في حقل الدراسات اللسانية و أما ثانيهما فكونه من الموضوعات التي رافقت التقدم العلمي .ولعلى اتكائي على المنهج الوصفي التحليلي سهل علي الوقوف عند الظاهرتين : ظاهرة المصطلح وظاهرة الترجمة فوصفت جوانبهما وحللت مسائلهما المتنوعة بما فيه التعرض إلى أسباب تعدد المصطلح في المجال الواحد على اعتبار أن هذا التعدد يعد نقيضة يجب تجاوزها ، والأكيد أن موضوعي هذا قام على مجموعة من الأهداف أوجزها فيما يلي :

إضافة هذا العمل إلى جملة الأعمال السابقة التي تناولت مثل هذه المواضيع اغناءً لا . الإلمام والإحاطة بجميع الجزئيات التي يمكن أن يتضمنها .

التعرف على أهم الصعوبات التي تواجه المصطلح وترجمته وحصرها في مجموعة من النقاط لعل ذلك يساعد الباحث المقتحم لمثل هذا الموضوع بتجاوزها .

أما الإشكالية التي قام عليها موضوعي وحاول أن نجيب عليها من خلال متن المذكرة فقد صيغت كالتالي : ماهي الآليات المعتمدة في وضع المصطلح وكذا في ترجمته وتعريبه ؟ وقد تفرعت عنها مجموعة من الاستفسارات أهمها :

. ما مفهوم كل من المصطلح و الترجمة ؟

. وماهية عناصرهما ؟

. و ماهي الركائز التي يقوم عليها وضع المصطلح ؟

و للإجابة على جملة هذه التساؤلات اصطنعت خطة عمل رأيتها الأنسب لموضوعي ، انبَنَتْ على فصلين تسبقهما مقدمة وتلوهما خاتمة ذُيِّلَتْ بقائمة للمصادر و المرجع وثبت للمواضيع ، حيث قسمت الفصل الأول الذي حمل عنوان : "بين الاصطلاح والترجمة" إلى مبحثين ،كان عنوان المبحث الأول " ماهية المصطلح " عالجت فيه مفهوم المصطلح لغة واصطلاحا معتمدة في ذلك على التعريفات الواردة في المعاجم العربية مشيرة إلى المصطلح كما يتصوره العرب والغرب ثم تطرقت إلى مكوناته وشروطه وأهميته ، ثم ذكرت صور تعدده وأسباب ذلك التعدد لأنتقل بعدها للحديث عن الترجمة في المبحث الثاني الموسوم "بماهية الترجمة "حيث تعرضت فيه إلى مفهوم الترجمة لغة واصطلاحا معتمدة في ذلك على التعريفات التي جاءت في المعاجم العربية ،ثم تحدثت عن أنواع الترجمة ثم حاولت الإمام بأهم الصعوبات التي من شأنها أن تعيق الترجمة بشكل عام وترجمة المصطلح بشكل خاص ثم ذكرت الشروط الواجب توافرها في المترجم ، ثم ختمت المبحث بالإشارة إلى أهمية الترجمة .

أما الفصل الثاني الذي حمل عنوان :"الآليات المعتمدة في وضع المصطلح وترجمته وتعريبه" فقد ذكرت فيه أهم الأسس و الركائز و الآليات الصوتية والصرفية والتركيبية لوضع المصطلح وترجمته بادئة بالآليات الصوتية ثم الآليات الصرفية ثم الآليات التركيبية وكانت الخاتمة حوصلة لأهم النتائج التي انتهى إليها بحثي هذا بخاتمة وكان زادي في إنجاز موضوعي مكتبة تنوعت بين المصادر والمراجع و المجالات لعل أهمها :

الأسس اللغوية لوضع المصطلح لمحمود فهمي حجازي .

علم المصطلح : أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية لعلي القاسمي .

إلا أن الذي أثنى عزيمتي وأعاق جهدي و أضاع وقتي هو بحثي المتواصل في أكثر من مكان على المراجع المهمة التي تخدم موضوعي فكانت شحيحة علي حيث لم أستطع الحصول على ما توفر بين يدي منها إلا بشق الأنفس هذا فضلا عن صعوبة الربط بين مستويات الدراسة واتساعها في بحثي عن آليات وضع المصطلح وترجمته وتعريبه .

الفصل الأول: بين الاصطلاح والترجمة

المبحث الأول : ماهية المصطلح

تشهد العلوم في حاضرنا اليوم تطورًا غير مسبوق ما أدى إلى خلق عدد كبير من المصطلحات الجديدة التي أثارت اهتمام الباحثين في مختلف الاختصاصات،وأصبح المصطلح وسيلة للتفكير، فهو يحدد قصد الباحث، ولهذا فإن تحديد المصطلح من ضرورة الحضارة .

المفهوم اللغوي للمصطلح:

جاء في لسان العرب لابن منظور:«الصلح:تصالح القوم بينهم،والصلح:السّلم ،وقد اصْطلحوا وصالحوا وأصْلحوا وتصالحوا وأصَّلحوا مشددة الصاد ،والصّلاح بكسر الصاد :المصالحة ،وأصلح ما بينهم وصالحهم مصالحة وصلاحًا، والصّلاح ضد الفساد»[1]

ويقول الجوهري :«قد اصْطلحًا وتصالحا واصَّالحا مشددة صاد»[2]

وفي أساس البلاغة للزمخشري نجد في مادة "صلح"«صلحتُ حال فلان ،وهو على حال صالحة ، والصلح الأمر، و أصلحته وصلح فلان بعد الفساد(...)

وتصالحا عليه اصْطلحا وهم الأصلح أي مصالحون»[3]

وجاء في تاج العروس لمرتضي الحسني الزبيدي :«الصّلاح ضد الفساد (...)تصالح القوم فيما بينهم،وهو السّلم بكسر السين المهملة و فتحها، و الاصطلاح اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص»[4]

---

[1] إبن منظور . لسان العرب . دار صادر . بيروت . لبنان . 1986 . ص مادة "صلح"

[2] الجوهري الصحاح تاج العربية دار الكتب العلمية بيروت لبنان 1991 مادة "صلح"

[3] الزمخشري أبو القاسم محمود بن عمر . أساس البلاغة معجم ،في اللغة و الادب . مكتبة لبنان . بيروت . لبنان . 1996 مادة "صلح"

[4] مرتضي الحسني الزبيدي . تاج العروس . دار الفكر . بيروت . لبنان . د.ط . 1994 . ص 549

المفهوم الاصطلاحي للمصطلح:

المصطلح هو «العرف الخاص ،وهو اتفاق طائفة مخصوصة على وضع شيء.»[1]

ونقرأ أيضًا أنَّ المصطلح «لفظ أو رمز يُتفقُ عليه في العلوم و الفنون لدلالته علي أداء معني معين»[2] و المصطلح أيضًا «وحدة لغوية أو عبارة لغوية لها دلالة أصليّة ثم أصبحت هذه الوحدة أو العبارة تحمل دلالة اصطلاحية خاصة ومحددة في مجال أو ميدان لعلاقة ما تربط بين الدلالة اللغوية الأصليّة و الدلالة اصطلاحية الجديدة»[3] وهو «رمز يطلق للدلالة على مفهوم ،ويتكون من أصوات مترابطة أو صورها الكتابية قد يكون المصطلح كلمة أو عبارة ،والمصطلح التقني هو مصطلح يقتصر استعماله أو مضمونه على المختصين في مجال معين»[4] وهو كذالك«وحدة تسمية تنتمي إلي مجموعة من الكلمات والتعابير المنتقاة لاستعمالها في معرفة الأشياء،أو كلمة تنتمي إلى معجم خاص لا يتم استعمالها في اللغة العادية بمعنى التّداول الاجتماعي »[5] ومن جانب آخر ،يمكن اعتبار المصطلح «رمزاً ا تفاقيا لتصورها،يتألف من أصوات منطوقة أو الشكل الذي تُمثَل به كتابيًا أي عن طريق الحروف ويكون في صورة كلمة أو عبارة»[6] ووفق هذا الرأي ،فالمصطلح قد يرد في صور مختلفة ،فقد يأتي على شكل كلمة بسيطة ،أو كلمة مركبة ،أوقد يأتي على شكل جملة,

---

[1] أحمد مطلوب . في المصطلح النقدي عربي عربي(دراسة ومعجم) . مكتبة لبنان . بيروت لبنان . ط2 . 2012 ص 09

[2] خضر عليان القرشي حامد صادق قنيبي . المصطلح العلمي ودوره و أهميته . مجلة أم القرى . ع08 1993 ص 07

[3] محمد بلقاسم . المصطلح النقدي الأدبي الروائي الإشكالية والتطبيق دار هومة . مجلة المصطلح . تلمسان . الجزائر العدد 03 . 2005 . ص 88 ا

[4] نور الدين بوخنوقة . إشكالية المصطلح في ا لترجمة و مصطلح اللساني أنموذجًا . مركز يوسف الخليفة لكتابة اللغات بالحرف العربي حولية الحرف العربي . سطيف الجزائر . العدد 02 2014 ص 256

[5] المرجع السابق ص 256

[6] مولاي علي بوخاتم . مصطلحات النقد العربي السيماءوي الاشكالية والاصول والامتداد . إتحاد الكتاب العرب . دمشق . سوريا . د.ط 2005ص 29

وعموما ، المصطلح هو «جزء من اللغة قيامه على أساس الاصطلاح الخاص الذي هو الاتفاق و المواضعة بين فئة من المتكلمين مميزين بعلم أو معرفة أو صنعة أو ما شابه ،فالاصطلاح بمعنى المواضعة والاتفاق إذًا هو أساس وضع اللغة ،سواء تعلق الأمر بوضع كلمات فهو اصطلاح عام أم بوضع مصطلحات فهو اصطلاح خاص»[1]

وفي الرسم الأتي تمثيل لذلك:

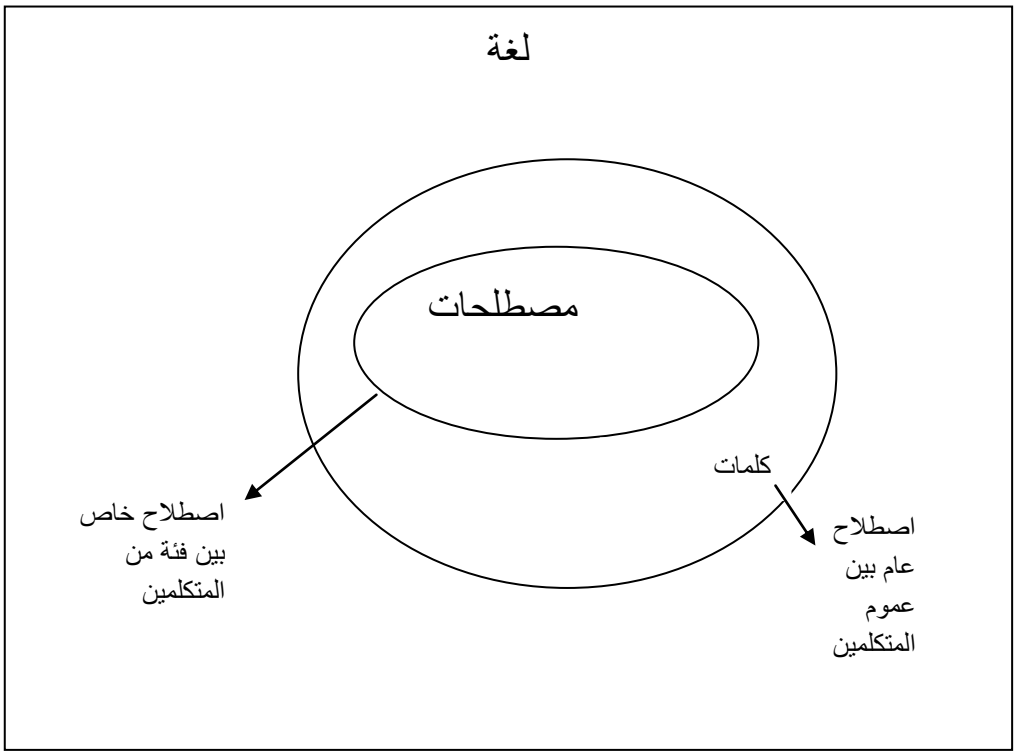

يظهر من الشكل أن كل لغة يتكون مخزونها من كلمات يصطلح عامة المتكلمين على وضعها واستعمالها ،ومن مصطلحات يصطلح فئات من المتكلمين على وضعها واستعمالها في ما بينهم .

[1]أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية المكتب الاقليمي لشرق المتوسط معهد الدراسات المصطلحية . علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية و الطبية . الكتاب الطبي الجامعي . فاس . المملكة المغربية . 2005ص 23

ومنه فالمصطلح هو «الاتفاق بين طائفة معينة على أمر معين، فإذا كان هذا الأمر هو بمعنى لفظ ما،فإن موضوع الاتفاق هو تخصيص دلالة هذا اللفظ بهذا المعنى ،ولكل علم اصطلاحاته على هذا الاعتبار»[1]

وإذا رجعنا إلى المعاجم الخاصة وجدناها تعكسه ذات المفهوم للمصطلح في جانبه الاصطلاحي،فمثلا معجم الوسيط في مصطلحات العلم والفلسفة والعلوم الإنسانية :يذكر أن الاصطلاح هو«اتفاق طائفة على شيء مخصوص ولكل علم اصطلاحاته»[2] فهو بمعنى «اتفاق طائفة من أهل العلم على أمر مخصوص بينهم.»[3]

ويؤكد معجم المصطلحات في الأدب واللغة : على أن المصطلح « متواضع عليه الأدباء و جمهورهم من أساليب وصيغ أدبية ،مثال ذلك: ما تعارف عليه النّاس في التأليف المسرحي»[4]

أما معجم مصطلح الأصول فيقر بدوره نفس المفهوم للمصطلح عندما يرى بأنه «اتفاق جماعة على إطلاق اسم معين على شيء معين أيّ: جعل المعين يطلق عليه اسم معين »[5]

[1] سعيد بن محمد بن عبد الله . أثر الفهم اللغوي في فهم المصطلحات العلمية دراسة استكشافية في اللغتين العربية و الانجليزية . مجلة جامعة أم القرى . العدد 29 ،ج07 ،1993 ،ص 587

[2] وجدي رزق غالي . المعتمد معجم وسيط في مصطلحات العلم و الفلسفة و العلوم الإنسانية . مكتبة لبنان . بيروت . لبنان . 1993 . ،ص 08

[3] سعيد بشار . المصطلح خيار لغوي وسمة حضارية . دار الكتب القطرية . الدوحة . قطر ،ط1 . 2000 . ص50

مجدي وهيبة وكامل المهندس . معجم المصطلحات العربية في الأدب واللغة . مكتبة لبنان . بيروت . لبنان،ط2 . 2000ص50

[5] هيثم هلال . معجم مصطلح الأصول . مراجعة محمدألتونجي . دار الجيل . القاهرة . مصر. ط2003.1 ص33

المصطلح كما يتصوره العرب:

جاء في كتاب التعريفات للجرجاني:أن الاصطلاح عبارة عن «اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما يُنقل فيه عن موضعه الأول ،وإخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما ،وقيل الاصطلاح اتفاق طائفة على وضع اللفظ بإزاء المعنى،وقيل الاصطلاح إخراج الشيء من معنى لغوي إلى معنى أخر لبيان المراد ، وقيل الاصطلاح لفظ معين بين قوم معينين.»[1] يفهم من خلال تعريف الجرجاني أن المصطلح هو اتفاق فئة معينة على تعيين كلمة يمكن إدراجها ضمن مجال معين متخصص.

أما الجاحظ : فنجده يقول: «وهم تخيروا تلك الألفاظ لتلك المعاني ،وهم اشتقوا لها من كلام العرب تلك الأسماء، وهم اصطلحوا على تسمية ما لم يكن له في لغة العرب اسم فصاروا في ذلك سلفًا لكل حلف، وقدوة لكل تابع.»[2] ومنه أن المصطلح هو اتفاق جماعة على انتقاء ألفاظ لها دلالات و معاني محددة يُدخلونها ضمن حيز معرفي متخصص .

وجاء أيضًا في كتاب مفاتيح العلوم للخوارزمي حين وصف كتابه قائلاً أنه «جامعًا لمفاتيح العلوم و أوائل الصناعات ، متضمنًا مابين كل طبقة من العلماء من المواضعات و الاصطلاحات .»[3]

ويذهب عبد الصبور شاهين في تعريفه للمصطلح بأنه «اللفظ أو الرمز اللغوي الذي يستخدم للدلالة على مفهوم علمي ،أو عملي ،أو فني، أو أي موضوع ذي طبيعة خاصة.»[4]

---

[1] الشريف الجرجاني .التعريفات . تحقيق إبراهيم الأنباري . دار الكتاب . بيروت . لبنان . ط4 . 1998 .ص11

الجاحظ . البيان و التبين . تحقيق . عبد السلام هارون . دار الجيل . بيروت . لبنان . د.ط .ت . ص 139

[3] الخوارزمي محمد بن أحمد بن يوسف . مفاتيح العلوم . تحقيق إبراهيم الأنباري . دار الكتاب العربي . بيروت لبنان . ط2 . 1909 . ص 13

[4] خضر عليان القرشي . حامد صادق قنيبي . المصطلح العلمي دوره وأهميته . مجلة جامعة أم القرى . العدد 08 . 1993 . ص 146

بينما يعرف محمود فهمي حجازي المصطلح بأنه «كلمة أو مجموعة من الكلمات من لغة متخصصة علمية أو تقنية ...الخ يوجد موروثا أو مقترضًا، ويستخدم للتعبير بدقة عن المفاهيم، ويدل على أشياء مادية محددة.» [1]

ومنه نستنتج أن المصطلح يعبر عن المفاهيم المادية .

أما مصطفى الشهابي فقد عرف المصطلح بأنه «لفظ اتفق العلماء على اتخاذه للتعبير عن معنى من المعاني العلمية....والاصطلاح يجعل إذن للألفاظ مدلولات جديدة غير مدلولاتها اللغوية أو الأصلية والمصطلحات لا توجد ارتجالا ، ولابد في كل مصطلح وجود مناسبة أو مشاركة كبيرة أو صغيرة بين مدلوله اللغوي و مدلوله الاصطلاحي .» [2] أي أن اتفاق العلماء هو شرط من شروط المصطلح وهذا الأخير يكون كلمة أو مجموعة من الكلمات تنتمي إلى مجال معين .

وقد عرف الكفوي بأنه «إخراج الشيء عن معناه اللغوي إلى معنى أخر لبيان المراد.» [3]

ويذهب عز الدين البوشيخي في تعريفه للمصطلح بقوله «هو كل كلمة تتميز بانتمائها إلى معجم خاص ، وباستعمالها من قبل المختصين في ميدان معرفي معين.» [4]

[1] ـ محمود فهمي حجازي ـ الأسس اللغوية لعلم المصطلح ـ دار غريب ـ القاهرة ـ مصر ـ د.ط ـ 1993 ـ ص11

[2] احمد مطلوب في المصطلح النقدي عربي عربي دراسة ومعجم ، ص09

[3] ـ أبو البقاء الكفوي ـ الكليات ـ تحقيق عدنان درويش ومحمد المصري ـ مؤسسة الرسالة ـ القاهرة ـ مصر ـ ط2 ـ 1993 ـ ص93

[4] زهيرة قروي . التأسيس النظري لعلم المصطلح . مجلة العلوم الإنسانية . تيزي وزو . الجزائر . العدد 29 . 2008 . ص 284

المصطلح كما يتصوره الغرب :

المتفق عليه أن المفكرين الغربيين كانت لهم جهود فعالة في مجال المصطلح فهذا **ويستر** يعرف كلمة term بأنها «لفظ أو تعبير ذو معنى محدد في بعض الاستعمالات ،أو معنى خاص بعلم أو فن أو مهنة أو موضوع .»[1]

ويعرف **جون ولسن** المصطلح **بأنه** «تعيين مفهوم ما في شكل حروف أو أرقام أو كتابة أو رسم أو تأليف ما من هذه العناصر.»[2]

وقد عرفت المنظمة الدولية للتقييس ايزو في توصيتها رقم 1087 الصادرة عن اللجنة التقنية 37 أن المصطلح هو «رمز يتفق عليه للدلالة على مفهوم ، ويتكون من أصوات مترابطة أو من صورها الكتابية (الحروف). وقد يكون المصطلح كلمة أو عبارة .»[3] أي أن المصطلح يرتبط بدلالة أو مفهوم محدد في مجال معين ، والمصطلح قد يكون لفظة أو رمزًا سواء كانت مكتوبة أو منطوقة اصطلحت عليه فئة مخصوصة من النّاس .

وإذا رجعنا إلى **مدرسة براغ اللسانية الأوروبية** وجدنا أحد أقطابها هو **فاتشيك** يعرف المصطلح بأنه « كلمة لها في اللغة المتخصصة معنى وصيغة محددة ، وحينما يظهر في اللغة العادية يشعر المرء أن هذه الكلمة تنتمي إلى مجال محدد ودقيق.»[4]

[1] . إبراهيم كايد محمود . المصطلح و مشكلات تحقيقه . مجلة اللسان العربي . مكتب تنسيق التعريب . الرباط . المغرب . ع مزدوج 55 و 56 . 2003ص 12

[2]. مولاي علي حاتم . مصطلحات النقد العربي السيماءوي الإشكالية و الأصول و الامتداد . ص 28

[3] أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية . المكتب الإقليمي لشرق المتوسط و معهد الدراسات المصطلحية . علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية و الطبية .

[4]. مولاي علي حاتم . مصطلحات النقد العربي السيماءوي الإشكالية و الأصول و الامتداد ص 28

مكونات المصطلح :

المصطلح يقوم على مكونات أساسية وهي «الشكل و المفهوم و الميدان.»[1]

أ . الشكل : هو الوعاء اللغوي ، أي اللفظ أو الألفاظ التي تحمل المفهوم ، فعندما يكون هذا الشكل متكونًا من كلمة ، فيدعى مصطلحا بسيطا وعندما يتكون من أكثر من كلمة ، فهو مصطلح مركب .

ب . المفهوم : هو تلك الصورة المعنوية أو الدلالية الذهنية التي يشير إليها المصطلح ، وحتى يكون مفهوم المصطلح دقيقا ينبغي أن يكون :

1 . محددا واضح المعالم الدلالية .

2 . أن تكون دلالة الشكل الاصطلاحي عليه دلالة اشارية عرفية تشبه دلالة الاسم على مسماه .

ج . ميدان المصطلح :هو مجال النشاط الذي يستخدم فيه ، فمفهوم المصطلح الواحد يختلف باختلاف المجالات التي يستعمل فيها ، والدارسون يؤكدون على أن القيمة الحقيقية لأي مصطلح لا تتحقق إلا بشرطين :

1 . التوحيد : وهو أن يكون لكل مفهوم اصطلاحي شكل خاص به لا يشاركه فيه سواه ، وأن يكون لكل شكل اصطلاحي مفهوم واحد لا يتعداه ، وإذا دخل اللغة الاصطلاحية الترادف أو تعدد الدلالة فإنها تفسد .

2 . الشيوع : انتشار المصطلح في ميدان استعماله ، وذيوعه بين مستعمليه فالمصطلح لغة للتواصل بين المشتغلين به في مجال خاص بِه وعندما يفقد هذا الشرط يصبح ذاتيا عديم القيمة .

[1]. محمد بلقاسم . المصطلح النقدي الأدبي الإشكالية و التطبيق . مجلة المصطلح . دار هومة . تلمسان الجزائر . العدد 03 .2005 ص88

شروط المصطلح:

الأساس في المصطلح هو أن يتفق عليه اثنان أو أكثر ، وأن يستعمل في علم أو فن معين ليكون واضح الدلالة مؤديا المعنى الذي يريده الواضعون قال **علي القاسمي** :«المصطلح كل وحدة لغوية دالة مؤلفة من كلمة **مصطلح بسيط** أو كلمات **مصطلح مركب** وتسمى مفهوما محددا بشكل وحيد الوجهة داخل ميدان ما.»[1]

فشروط المصطلح« كما يتبين من هذه التحديات هي .»[2]

1 . اتفاق العلماء عليه للدلالة على معنى من المعاني اللغوية .

2 . اختلاف دلالته الجديدة عن دلالته اللغوية الأولى.

3 . الاكتفاء بلفظة واحدة للدلالة على معنى علمي واحد ة.

4 . ضرورة وجود مناسبة أو مشاركة أو مشابهة بين مدلول المصطلح اللغوي و مدلوله الاصطلاحي ولا يشترط في المصطلح أن يستوعب كل معناه العلمي .

وقد لخص **د. علي القاسمي**« صفة المصطلح الجيدة بشرطين هما »[3].

1 . تمثيل كل مفهوم أو شيء بمصطلح مستقل .

2 . عدم تمثيل المفهوم أو الشيء الواحد بأكثر من مصطلح واحد .

[1] . أحمد مطلوب . في المصطلح النقدي عربي عربي دراسة و معجم . مكتبة لبنان . بيروت لبنان . ط1 . 2012 ص 10

[2] . أحمد مطلوب . بحوث مصطلحية . منشورات المجمع العلمي . بغداد . العراق . د.ط . 2006 . ص 99

[3] . أحمد مطلوب . في المصطلح النقدي(عربي عربي) . ص 10

أهمية المصطلح :

إن المصطلح له مواصفات و ميزات خاصة بحكم أنه ينتمي إلى مجال معين ولهذا يختلف بشكل كبير عن الكلمة أو اللفظة العادية . للمصطلح أهمية كبيرة ، حيث تتجلى هذه الأهمية فيما يلي :

يعد المصطلح أداة للتفكير وأحد المفاتيح الرئيسية للولوج إلى العلوم والمعارف كما ذهب إلى **محمد بن يوسف الخوارزمي** الذي ألف كتابه حول هذا العلم « ورآه جامعا لمفاتيح العلوم و أوائل الصناعات .»[1] حيّث يعد المصطلح مظهرًا من مظاهر اكتمال العلوم و المعارف .

. المصطلح يظل منطلقًا جوهريًا في الاهتداء إلى التواصل العلمي والمعرفي وتحديد المقولات لأي علم قائم ، ولعل **أبا عثمان الجاحظ** كان من السابقين في تحديد أهمية المصطلح و وظيفته لقوله «إنّ لكل صناعة ألفاظ قد حصلت لأهلها بعد امتحان سواها ، فلم تلزق بضاعتهم إلا بعد أن كانت مشكلة بينها وبين تلك الصناعة.»[2]

. للمصطلح دور في تحصيل العلوم ، قال **القلقشندي** في كتابه **صبح الأعشى** «على أنّ معرفة المصطلح هي اللازم المحتَمْ و المهم المقدم لعلوم الحاجة إليه واقتصار القاصر عليه :

إن الصيغة لا تكون صنيعة حتى يصاب بها طريق المصنع.»[3]

---

[1] . محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي . مفاتيح العلوم . تحقيق إبراهيم الانباري . دار الكتاب العربي . بيروت لبنان . ط2 1989 . ص 13

[2] . الجاحظ أبو عثمان عمرو بن بحر . الحيوان . دار الكتب العلمية . بيروت . لبنان . ط2 . ج3 . 2002 . ص175

[3] . علي القاسم . علم المصطلح أسسه النظرية و تطبيقاته العلمية . مكتبة لبنان . بيروت . لبنان . ط1 . 2008 . ص 266

. المصطلح «وسيلة للتحكم في العلوم التقنية المعاصرة و المواكبة لتطورات العصر.»[1]

. المصطلح يعتبر«بابا من أبواب الكشوف العلمية .»[2]

. يقوم المصطلح بدور كبير في حياة النّاس ، فهو «ناظم للتواصل بينهم في شتى الميادين ذلك أن المفاهيم إنما تنتقل إلى الأذهان بالكلمات التي اتفق عليها لتكون دالة عليها وهذه الكلمات هي ما نسميها بالمصطلحات وهي التي تشكل الدعامة الأساسية لأي نص علمي نتعامل معه .»[3]

. يسهم المصطلح في تحقيق «التواصل المعرفي وترقية الجهود البشرية العلمية و المنهجية في كافة الميادين لما تتوفر عليه المعرفة الإنسانية من تضافر في شتى أشكال البحوث و الحقول و الدراسات و ارتباطها بتأسيس المفاهيم الأساسية في تعقيد العلوم والأنشطة الفكرية وتطويرها.» [4]

. قد ازدادت أهميته وتعاظم دوره في المجتمع المعاصر الذي أصبح يوصف بأنه«**مجتمع المعرفة**"حتى أن الشبكة العالمية للمصطلحات في فينا بالنمسا اتخذت شعر : لا معرفة بلا مصطلح.»[5]

[1] . جودي مرداسي . أليات توليد المصطلح . مجلة الذاكرة . باتنة . الجزائر . ع 05 . ص289

[2] . ينظر مصطفى طاهر الحيادرة . من قضايا المصطلح اللغوي واقع المصطلح اللغوي العربي قديمًا وحديثًا . عالم الكتب الحديث . اربد . الأردن د.ط . ج1 . 2003 . ص08

[3] . المرجع السابق ص 09

[4] عبد القادر عواد . هوية المصطلح النقدي و اللساني . مجلة الإشكالات : دورية نصف سنوية محكمة عن معهد الأدب و اللغات بالمركز الجامعي . تامنغست . الجزائر . ع 09. 2016. ص 192

[5] عيسى العزيز . تأسيس علم المصطلح العربي . مجلة تاريخ العلوم . جامعة الشلف . الشلف . الجزائر . ع 03 ص140

. إذا كانت اللغة وعاء المعرفة فإن المصطلح هو «الحامل للمضمون العلمي في اللغة، فهو أداة التعامل مع المعرفة و أساس التواصل في مجتمع المعلومات ، وفي ذلك تكمن أهميته الكبيرة ودوره الحاسم في عملية المعرفة .»[1]

. المصطلح يمثل «اللبنة الأولى من كل علم ، بل هو مدار كل علم به يبدأ وبه ينتهي.»[2]

صور تعدد المصطلح:

كثر الحديث في الآونة الأخيرة عن المصطلح ، فهو يمثل ركيزة أساسية في دلا لات النصوص ، فالمصطلح يواجه مشاكل عدة ومن أبرز ما يعاني منه هو تعدد المصطلح للمفهوم الواحد ، وصور تعدده تنقسم إلى قسمين هما: تعدد الدلالات و المفاهيم الواردة للمصطلح الواحد و تعدد الألفاظ الدالة على المفهوم الواحد.

1. تعدد الدلالات و المفاهيم الواردة للمصطلح الواحد:

يمثل تعدد المصطلحات الدالة على مفهوم واحد خروجا على أسس بناء المصطلح ، كما يشكل هدرا لعدد وافر من الألفاظ التي يمكن استثمارها في الدلالة على مفاهيم جديدة ، هذا بالإضافة إلى ما ينتج عن ذلك من ضعف في التواصل بين العلماء .»[3] ومنه نستنتج أن التعدد في الدلالات و المفاهيم للمصطلح الواحد بين الدارسين أخطر من الاختلاف في اللفظ ، لان هذا التعدد يُفْقِد العلماء القدرة على التواصل فيما بينهم ويجعل نقاشهم بلا معنى.

[1] عيسى العزري ـ تأسيس علم المصطلح العربي ـ ص 140

. [2] القرشي عبد الرحيم البشير . المصطلح الشرعي ومنهجية الدراسة المصطلحية في العلوم . مجلة جامعة القرآن الكريم و العلوم الإسلامية ـ ع13 . 1427 . ص 103

3. ينظر :محمد النويري . المصطلح اللساني النقدي . مجلة علامات في النقد . الجزء 08 . المجلد 02 . 1993 . ص239

يدخل في هذا الباب (**تعدد الدلالات و المفاهيم الواردة للمصطلح الواحد**) اختيار مصطلح واحد لمقابلة عدد من المصطلحات الأجنبية ، وهذا اللون من التعدد يمكن تناوله وفق صورتين :

- **أن تكون المصطلحات الأجنبية مشتركة في الأصل الذي بنيت منه مع اختلاف البنية.** ومن الأمثلة على ذلك ترجمة كلمة "**مصطلح**"

يطلق على المصطلح« في اللغات الأوروبية المختلفة كلمات تكاد تكون متفقة من حيث النطق و الإملاء وهي الكلمات : tern في الإنجليزية و الهولندية و الدنيماركية و النرويجية terminus و في الايطالية termino و في الاسبانية . تدل هذه الكلمات في الاستخدام العام على الحد الزمني أو المكاني ، وتدل الكلمة في الاستخدام المتخصص على أية كلمة أو تركيب يعبر على مفهوم أو عن فكرة .» [1]

- **أن تكون المصطلحات من مادتين مختلفتين** : هذه الصورة قد تكون أكثر ورودا من الأولى،إذ ينظرُ«مترجمو المصطلحات لسبب أو لأخر باعتبار أنها مترادفة في اللغة الأم فيختار لها مصطلحا واحد تبعا لذلك، ويمكن التمثيل على هذه الظاهرة باختيار مصطلح **مفعول به** لمقابلة المصطلحات الأجنبية :**goal–objevt–patient–** ، واختيار مصطلح **لحن** لمقابلة المصطلحات الأجنبية :**melod–cadence–catachvesis–solecim**»[2]

[1]- محمود فهمي حجازي - الأسس اللغوية لعلم المصطلح - دار غريب - القاهرة - مصر - د.ط - 1993 - ص09

[2]. مصطفى الطاهر الحيادرة . من قضايا المصطلح اللغوي . عالم الكتب الحديث . اربد . الأردن . د.ط . ج2. 2003. ص49

2 . تعدد الألفاظ الدالة على المفهوم الواحد: إن مثل هذا التعدد في الألفاظ الواردة للمفهوم الواحد «ليس مقصورا على اللغة العربية وإنما هو ظاهرة شائعة في اللغات الأخرى و تتأثر اللغة العربية بمثل هذا التعدد عندما تكون المصطلحات مما يفيد إليها أو يتصل بالدراسات التي تقوم فيها على حد سواء ، ويمكن تناول ذلك وفق محورين »[1] هما :

المحور الأول: المصطلحات العربية المقابلة لمصطلح أجنبي واحد.

المحور الثاني: مصطلح عربي واحد للدلالة على عدد من المصطلحات الأجنبية.

المحور الأول: المصطلحات العربية المقابلة لمصطلح أجنبي واحد: جاء في **معجم مصطلحات علم اللغة الحديث** مصطلح **singe** »[2]فترجم هذا المصطلح بالعديد من المصطلحات في اللغة العربية وكان أدق مثال عن مقابلة المصطلح الأجنبي الواحد بالعديد من الكلمات العربية .ويمكن إبرازه كالتالي:

المصطلح	المقابل العربي
Singe	الإشارة . الرمز . العلامة . سمة

[1] . هشام إبراهيم عز الدين محمد . حدود المفهوم و الاصطلاح بين الكتابة العربية و الخط العربي . مجلة العلوم الإنسانية . جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا . السودان . ع 03. ص253

[2]- ينظر : محمد حسن ياكلا و آخرون - معجم مصطلحات علم اللغة الحديث - مكتبة لبنان - بيروت - لبنان - ط1 - 1993 - ص83

وجاء أيضا في **معجم الأسلوبيات مصطلح ACCENT** » [1] والذي ترجم إلى العديد من المصطلحات.

المصطلح	المقابل العربي
Accnent	اللكنة – نبر اللكنة – التنوع اللغوي – التنبير – اللهجة

وجاء أيضا في **قاموس اللسانيات لعبد السلام المسدي مصطلحات** مثل ;**Phonéme** **neutralisation** وmorphéme وقد اقترح لكل مصطلح ثلاثة احتمالات ويمكن أن نوضحها كالتالي:[2]

المصطلح	المقابل العربي
Phonéme	مستصوت . فونيم . لافظ
morphéme	مونيم .كليمة . مستفرد
neutralisation	امتناع . تحييد . تلاشي

[1]. ينظر : كاتي وايلز . معجم الأسلوبيات . ترجمة خالد الأشهب . بيت النهضة . بيروت . لبنان . ط1 . 2014 . ص27

[2]. ينظر عبد السلام المسدي . قاموس اللسانيات عربي فرنسي فرنسي عربي مع مقدمة في علم المصطلح ص83

المحور الثاني : مصطلح عربي واحد للدلالة على عدد من المصطلحات الأجنبية تناول **معجم المصطلحات الألسنية لمبارك مبارك**« **مصطلح علم الدلالة**»[1] إذ هو الأخر عرف تعددا واختلافا في المصطلحات الأجنبية الدالة على الأصل العربي

المصطلح	المقابل الأجنبي
علم الدلالة	Semiologie-semantics-simantique-semaiology-sémasiologie-sematology-sematologie-seme

[1] . مبارك مبارك . معجم المصطلحات الألسنية . فرنسي . إنجليزي . عربي . دار الفكر اللبناني . بيروت . لبنان . ط1 . 1995 . ص 258

بأسباب تعدد المصطلح :

من المفيد التعرف على الأسباب الكامنة وراء اختلاف المصطلح ، إن واضع المصطلح «يكون واحد من اثنين ، إما أن يكون هو المستحدث للمفهوم ، وفي هذه الحالة يكون مصطلحا واحد ا لمفهوم واحد ، وإما أن يكون مترجما للمصطلح الذي وضعه غيره ، وفي هذه الحالة يتعدد المصطلح لاعتبارات كثيرة منها غياب التعاون بين المترجمين العرب ، وتعدد اتجاهات المترجمين الثقافية ، واختلاف لغات المصدر الذي ترجم منه ،»[1]وقد جمعنا مجموعة من أسباب تعدد المصطلح وهي كالأتي :

. غياب التعاون بين المترجمين العرب : وضع المصطلح يقتضي التخصص في المجال العلمي الذي ينحدر منه المصطلح ، وحينما يترجم غير المتخصص يكون التعدد في المصطلح ، لأن ضوابط صياغة المصطلح لم تراع وهذا من جانبين ، من جانب التخصص ، ومن جانب غير المتخصص ، ويكون من أثاره التشويش في نقل المعرفة .

. غلبة النزعة الفردية و التفرد في ترجمة المصطلح : عدم الموضعية كأن ينفرد في وضع المقابل للمصطلح دون أن يعود لما وضع قبله فيتعدد المصطلح .

. لغة المصدر : البعض ينطلق من المصطلح الفرنسي لكونه على دراية باللغة الفرنسية، والبعض ينطلق من اللغة الانجليزية ، وقد ينطلق آخرون من اللغة الألمانية أو الروسية ، ومن هنا يتعدد المصطلح للمفهوم الواحد بسبب اختلاف لغة المصدر.

[1]. علي بوشاقور . إشكالية المصطلح اللساني في الدرس الجامعي . جامعة حسيبة بن بوعلي . الشلف . الجزائر . 2011 . ص06

العصبية و الانتماء : ونقصد بها تعصب المترجم للمصطلح الموجود في القطر الذي ينتمي إليه حتى وإن كان هناك في قطر أخر مقابل أدق وأنسب للمصطلح المترجم ، وقد عبر عن ذلك أحد العلماء بقوله :« لقد أصبح اختلاف المصطلحات العلمية داء من أدواء لغتنا الضادية، وهذا الداء ينمو ويستشري كلما اتسعت الثقافة في البلاد العربية ، وكثر فيها نقل العلوم الحديثة وعدد المؤلفين في مختلف أقطارنا العربية ، ففي كل قطر توضع مصطلحات جديدة لا يدري علماء الأقطار الأخرى عنها شيئا ، وتكاد الصلات تكون مقطوعة بين أساتذة الجامعات و كلياتها في مصر و العراق و الشام ، وإذا تهادوا مؤلفاتهم تعصب كل أستاذ للمصطلحات التي وضعها أو ألف استعمالها.»[1]

تباين الخلفيات اللغوية و التعليمية : لواضعي المصطلحات فمنهم مثلا« من تعلم علومه بغير اللغة التي يترجم منها مصطلحاتها ، فمن تعلم بالروسية أو الإيطالية أو الإسبانية يصعب عليه في بعض أحيان كثيرة فهم الدلالة العميقة للكثير من المصطلحات الانجليزية ، وهناك البعض الأخر ممن تعلم علومه بالعربية وليس له إلمام كاف باللغة التي يترجم منها لدرجة تساعده على إدراك مفاهيم مصطلحاتها العميقة ، فلن يتمكن عند ذلك من معرفة الاختلافات في مدلولات المصطلحات الأجنبية المتشابهة اللفظ المستعملة في اللغات المختلفة . و المعروف أن عدم الإلمام الكافي للشخص باللغة التي يترجم منها تجرده من أحد الشروط الأربعة الرئيسية الضرورية لناقل المصطلح(الإلمام العميق بالغة التي ينقل منها ، واللغة التي ينقل إليها وبقواعدها ، وبموضوع المصطلح الذي ينقله ، وبالعلوم المختلفة فيها) كما أن هناك دلالات مختلفة لنفس الكلمات عند استعمالها باللغات المختلفة .»[2]

[1] . صادق الهلالي . تطوير منهجية وضع المصطلحات العلمية ورموزها و مختصراتها وتوحيدها وإشاعتها . مجلة اللسان العربي . مكتب تنسيق التعريب . عمان . الأردن . العدد 39 . 1995 . ص64

[2] . المرجع السابق . ص 65

انعدام التنسيق:« بين العلماء أو الهيئات المختصة في جهود الترجمة ، وعدم وجود هيئة مرجعية توحد مثل هذه الجهود ، وتحد من تخبط و العشوائية التي تعاني منها أعمال الترجمة بين العلماء في أرجاء الوطن العربي ، وليس أدل على ذلك العشوائية من توجه جهود عدد من العلماء ، في مدة زمنية قصيرة إلى ترجمة كتاب واحد هو الكتاب الذي ألفه دو سوسير بعنوان (course de linguistic generale) فظهر له في ست سنوات خمس ترجمات على الأقل.»[1]

ويحمل أحد الباحثين أسباب الاختلاف في النقاط التالية :»[2]

. اختلاف مصادر التكوين العلمي و المعرفي للسانيين العرب وتوزعهم بين ثقافة فرنسية وإنجليزية و ألمانية .

. التفاوت النظري والمنهجي بين المستوى العلمي للسانيين العرب .

. سيادة النزعة الفردية التي تتحول إلى نزعة قطرية في وضع المصطلح العربي المتخصص وعدم الاكتراث برأي الأخر ولو كان صائبا.

[1] . مصطفى الطاهر الحيادرة . من قضايا المصطلح اللغوي العربي . ص58

[2] . مصطفي غلفان . المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات : أي مصطلح لأي لسانيات . مجلة اللسان العربي . مكتب تنسيق التعريب . الدار البيضاء . الرباط . العدد 46 . 1997 . ص 147

المبحث الثاني : ماهية الترجمة.

المؤكد أن الترجمة ليست إبداعًا وفنًا فحسب ، بل هي قواعد و أصول ارتقت إلى مرتبة العلم الذي يدرس و يمارس و يطور طوال حياة الفرد وتعتبر الترجمة أيضًا نشاطًا حضاريا وسبيلا من سبل التبادل الثقافي و الحضاري بين الأمم متوخية بذلك نقل المفاهيم و التصورات من لغة إلى لغة أخرى.

المفهوم اللغوي للترجمة :

ورد مفهوم الترجمة في معاجم متعددة منها **لسان العرب لابن منظور** و الذي عرفها بقوله :

«الترجمان بالضم و الفتح : هو الذي يترجم الكلام أي ينقله من لغة إلى أخرى ، و الجمع التَّراجم ، و التاء و النون زائدتان ، وقد ترجمه و ترجم عنه .»[1]

وجاء في **تاج العروس لزبيدي** :«ترجم الترجمان : قيل نقله من لغة إلى أخرى ، والفعل يدل على أصالة التاء ، والتاء في الكلمة أصلية ووزنها **تفعلان**.»[2]

وجاء أيضا في **القاموس المحيط للفيروز أبادي** :«إن التُرجمان هو المفسر للكلام.»[3]

وأما **معجم المنجد** فيعرفها :«نقل الكلام من لغة إلى أخرى على التأويل و التفسير و الشرح.»[4]

[1] . أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري . لسان العرب . دار صادر . بيروت . لبنان . المجلد 12 . 1988 ص66

[2] . مرتضي الزبيدي . تاج العروس من جواهر القواميس . دار الفكر . بيروت . لبنان . 1994 . ص73

[3]. محمد الدين بن يعقوب الفيروز أبادي . قاموس المحيط . دار الكتاب العربي . بيروت . لبنان . 2008 مادة ترجمان

[4]. المنجد في اللغة العربية المعاصرة . دار الشروق . بيروت . لبنان . ط2 . 2001 . مادة ترجم

المفهوم الاصطلاحي للترجمة:

الترجمة هي «عملية تحويل إنتاج كلامي في إحدى اللغات، إلى إنتاج كلامي في لغة مع المحافظة على جانب المضمون الثابت ، أي على المعنى.»[1]أي أن الترجمة هي «استبدال الكلام من لسان إلى لسان أخر مع الحفاظ على المعنى أو هي نقل الكلام المنطوق أو المكتوب من اللغة الأصلية إلى اللغة المستهدفة.»[2] بمعنى «النقل من لغة إلى أخرى ، فأي نقل فهو ترجمة ، سواء أكان بذكر المرادف العربي ، أم بالاشتقاق ، أم بالمجاز ، أم بالنحت و التركيب ، أم التعريب.»[3]

يقول **ويلس** في هذا الإطار معرفا الترجمة بأنها «نقل نص من اللغة المصدر إلى نص اللغة الهدف ، الذي يتسم بأنه نص مقابل و مساوي قدر المستطاع للأصل ، والتسليم جدلا بأنه موافق لمحتوى الأصل وأسلوبه» [4]

يمكن القول أن الترجمة هي إعادة إنتاج نص بغير اللغة التي كتب بها.

أما **بيتر نيو مارك** الترجمة بأنها «مهارة تتمثل في محاولة إحلال رسالة أو بيان مكتوب بإحدى اللغات برسالة أو بيان مكتوب بلغة أخرى.» [5]أي هي« محاولة نقل رسالة من اللغة المصدر إلى رسالة معادلة لها في اللغة المنقول إليها.»[6]

[1] . أسعد مظفر الدين . علم الترجمة النظري . دار طلاس . دمشق . سوريا . د.ط . 1989 . ص39

[2]. البعلبلكي رمزي منير . معجم المصطلحات اللغوية . دار العلم الملايين . بيروت . لبنان . 1990 . ص510

[3] عبد المجيد محمد علي الغيلي الألفاظ الدخيلة وإشكالية الترجمة اللغوية . منشورات علي موقع الؤلف رحي الحرف . د.ط 2008 . ص125

[4] كريستيان نورد . الترجمة بوصفها نشاط هادفا مدخل نظرية مشروحة . ترجمة أحمد علي . مراجعة محمد عناني . دار الكتب المصرية . القاهرة . مصر . ط1 . 2015 . 29

[5] محمد حسن يوسف . كيف تترجم . دار الكتب المصرية . مصر . ط2 . 2006 . ص29

[6] المرجع السابق ، ص 31

وهناك تعريفات أخرى للترجمة نربطها بالاتصال مشيرة إلى تأثير السياق الاجتماعي الثقافي فيها.»[1]

يتحدث **حاتم** و **ميسون** عن الترجمة مشيرين إلى أنها عملية اتصال تحدث في إطار سياق اجتماعي وهو عين المعنى الذي أشار إليه HARMANSحيث عرف الترجمة بأنها ممارسة اتصالية ، وبذلك فهي نمط من أنماط السلوك الاجتماعي .

بينما يشير **سنيل هو ريني** بأنها عملية نقل ثقافي .

ولبأس أن ننهي كلامنا عن مفهوم الترجمة ببعض المفاهيم التي وردت في بعض المعاجم و القواميس ، منها

ما جاء في "**معجم مصطلح الأصول** " بأنها« التعبير من معنى كلام من لغة بكلام أخر من لغة أخرى مع الوفاء بجميع معانيه و مقاصده.»[2]

وما ورد في "**معجم المصطلح الأدب**"بأنها «إعادة كتابة موضوع معين بلغة غير اللغة التي كتب بها أصلا.»[3]

بينما "**قاموس تعليمية اللغات لغاليسو ن و د. كوست**"ذكرا بأنها «علامات لغة بوساطة علامات لغة أخرى، وهي أيضا ترجمة علامات لغة طبيعية بوساطة لغة طبيعية أخرى.»[4]

أما "**قاموس اللسانيات لدى بوا** "فحددها بأنها «تعبير بلغة أخرى أو اللغة الهدف عما تقصده لغة أخرى اللغة المصدر مع الاحتفاظ بالتكافؤ الأسلوبي.»[5]

---

[1] . ينظر أمبارو أو رتادو ألبير . الترجمة ونظريتها مدخل إلى علم الترجمة . ترجمة إبراهيم المنوفي . الهيئة العامة المطابع الأميرية . القاهرة . مصر . ط1 . 2007 . ص46

[2] . هيثم هلال . معجم مصطلح الأصول . مراجعة محمد ألتونجي . دار الجيل . بيروت . لبنان . ط1 . 2003 . ص82

[3] . مجدي وهيبة .كامل المهندس . معجم المصطلحات العربية في الأدب و اللغة . مكتبة لبنان . بيروت . لبنان . ط2 . 1984 . ص93

[4] . عمار كحيل . دراسات الترجمة . دار مجدلاوين . عمان . الأردن . ط1 . 2012 ص09

[5] . المرجع . السابق ص 09

أنواع الترجمة:

تعد الترجمة ظاهرة اجتماعية يفرضها التواصل البشري بين الأمم ، وتتطور بتطور الجماعات اللغوية في شكلها و تقنياتها و الترجمة أنواع متعددة يقسمها **رومان جاكبسون** إلى ثلاثة أنواع هي :

. **النوع الأول** :الترجمة ضمن اللغة الواحدة وتعنى «إعادة صياغة مفردات رسالة ما في إطار نفس اللغة ، ووفقا لهذه العملية يمكن ترجمة الإشارات اللفظية بواسطة إشارات أخرى في نفس اللغة ، وهي تعتبر عملية أساسية نحو وضع نظرية وافية للمعنى **مثل** عمليات تفسير القرآن الكريم .»[1] أي هي « تفسير الإشارات اللفظية بوساطة إشارات أخرى في اللغة نفسها وهي إعادة صياغة الكلمات.»[2]

النوع الثاني : الترجمة من لغة إلى أخرى وتعنى «تحويل رموز لغوية إلى ما يكافئها في لغة مقابلة ، أي نقل ألفاظ من لغة إلى نظائرها في اللغة المقابلة مع مراعاة نظمها و ترتيبها دون محاكاة الأصل محاكاة تامة في نظمه وترتيب كلماته .»[3] ومنه الترجمة احتكاك بين اللغات وهي واقعة من وقائع الازدواجية اللغوية .

وفي إطار الترجمة من لغة إلى أخرى يمكن التميز بين قسمين أساسيين هما: **الترجمة التحريرية** و **الترجمة الشفهية**.

الترجمة التحريرية : وهي « ترجمة علمية تستند إلى وثائق مكتوبة و أدوات مساعدة **مثل** المعاجم الثنائية و المتعددة الألسن و بعض المصادر و المراجع المتصلة بالموضوع ، ولما كان المترجم التحريري مسؤولا عن ترجمته وجب

[1] . محمد . حسن يوسف . كيف تترجم . ص45

[2] . سوزان باست . دراسات الترجمة . ترجمة فؤاد عبد المطلب . الهيئة العامة السورية للكتاب . دمشق . سوريا . ط3 . 2012 . ص 38

[3]. إبراهيم بدوي الجيلاني . علم الترجمة و فضل العربية على اللغات . المكتب العربي للمعرف . مصر . ط1 . د.ت ص63

عليه أن يتوخى الدقة في النقل على خلاف الترجمان .»[1] يعد هذا النوع من الترجمة من أهم الأنواع ولذلك تستند إليه أكثر الأعمال ذات أهمية في شؤون المجتمع.

وتظهر الترجمة التحريرية في شكلين مختلفين هما : ترجمة علمية متخصصة و ترجمة أدبية .

فأما **الترجمة العلمية المتخصصة** فتختص« بالأعمال التي تكون فيها المادة العلمية هي الهدف الأول من الترجمة ، **مثل** الرياضيات ، الفلسفة ، العلوم الطبيعية ونحو ذلك .»[2] ويقصد بها أيضا «ترجمة العلوم الأساسية أو البحتة ككتب الرياضيات ، و الفيزياء ، وعلم الحيوان ، وعلم النبات ، و علم الأرض الجيولوجيا .وكتب العلوم التطبيقية : الطب و الصيدلة و الهندسات غلى أنواعها المختلفة وكتب التكنولوجيا و التقنيات .»[3] أي يمكن القول أن الترجمة العلمية هي ترجمة كل النصوص العلمية عدا الأدبية .

الترجمة الأدبية :هي«ترجمة الأدب بفروعه المختلفة أو ما يطلق عليه الأنواع الأدبية المختلفة **مثل** الشعر ، و القصة ، و المسرح وما إليها .» [4] فالترجمة الأدبية تعنى بترجمة النصوص الأدبية التي تهتم بالزخرفة و الجماليات ، وهي عكس الترجمة العلمية المتخصصة وربما يكون ترجمة النصوص الأدبية أسهل من ترجمة النصوص العلمية ، لأن المترجم في في النصوص الأدبية له الحرية في التقديم و التأخير ، شرط الالتزام بقواعد اللغة العربية ، بينما النصوص العلمية تمتاز بالدقة و التسلسل عكس الترجمة الأدبية.

---

[1]. الجيلالي أحلام . الترجمة و أنواعها و أدواتها . مجلة المترجم مخبر تعليمية الترجمة و تعدد الألسن . دار الغرب . وهران . الجزائر . ع 10 . 2004 . ص33

[2]. المرجع السابق . ص34

[3]. شحادة الخوري . دراسات في الترجمة و المصطلح و التعريب . دار طلاس . دمشق . سوريا . ط01 . 1989 ص70

[4]. محمد عناني . الترجمة الأدبية بين النظرية و التطبيق . مصر . ط1 .1989 ص70

الترجمة الشفهية : هي «عملية تواصل بين طرفين يتحدثان لغتين مختلفتين ولا يعرف الواحد منهما عادة لغة الأخرى ، وتتم عن طريق ترجمان ينقل الكلام المنطوق بينهما ، ويكون ذلك إما باتجاهين أو باتجاه واحد حسب نمط الأداء المطلوب .»[1]

وتنقسم **الترجمة الشفهية** إلى عدة أنواع :

. الترجمة المنظورة : تتمثل في ترجمة «نص لم نتعرف عليه سلفا بصوت عالٍ وكأننا نقرؤه دفعة واحدة ، أحيانا يطلب من المترجم في المؤتمرات بترجمة وثيقة أيضا ، الأمر الذي يلزمه بالقيام بعمل صعب جدًا ، لأن النص المكتوب عادة أكثر كثافة من الخطاب الشفوي .»[2]

. الترجمة التتبعية :تعنى ترجمة« النصوص تتبعيا و نقل الخطاب المسموع باللغة المصدر إلى اللغة الهدف شفهيا بعد سماعه ، ويكون من المتاح للمترجم أن يعقب الخطيب أو يتبعه في ترجمة كل جملة أو فقرة ، ولذلك يسمى هذا النمط من الترجمة بالترجمة التتبعة ، وتتم بأن يجلس المترجم بالقرب من الخطيب ويدون الأفكار الأساسية و الملاحظات الضرورية ليستند إليها فيما بعد في ترجمة الرسالة وذلك خلال وقفات و فواصل زمنية يسكت فيها الخطيب ليتيح للمترجم نقل ما سمعه إلى لغة الحضور ومن ثم يستأنف حديثه ، وهكذا إلى يفرغ من خطابه .»[3]

[1]. موراد دموكي . الترجمة الشفهية الأنواع و الأساليب :الترجمة التتبعية أنموذجا . جامعة محمد الخامس . السوسي . المغرب . ص09

[2]. جونيل رضوان . موسوعة الترجمة . ترجمة محمد يحياتن . منشورات مخبر الممارسات اللغوية تيزي وزو . الجزائر . 2010. ص92

[3]. موراد دموكي . الترجمة الشفهية الأنواع و الأساليب :الترجمة التتبعية أنموذجا ص90

الترجمة الفورية : تتم« في المؤتمرات الدولية وكذلك في السياقات رفيعة المستوى مثل المحاضرات ، أو البث التليفزيوني ، ولابد أن يكون المترجمون الفوريين بالمؤتمرات ضالعين في مجموعة متنوعة من أساليب الترجمة الفورية »[1] وهي أيضا«ترجمة مباشرة للقاءات و الاجتماعات ، وهي تتطلب من المترجم أن يكون على درجة عالية جدا من إجادة اللغتين وسرعة البديهية وحسن التصرف ، وقبل كل ذلك لابد له من الإطلاع على الموضوعات التي سيتم التحدث عنها .»[2] وهي« التي يقوم المترجم بتقديم الترجمة على فترات ، أي بعد كل فقرة أ وكل عبارة يسمعها.»[3]

النوع الثالث : الترجمة من علامة إلى أخر ، وهي ترجمة «سيمياء نصين أو تحويل وتتمثل في تفسير الإشارات اللفظية باستخدام إشارات لغة أخرى .»[4]

وتعد أيضا «تحويل رموز لغوية إلى رموز غير لغوية كالتعبير عن الأفكار بالرسوم و الأشكال وهكذا.»[5] إضافة إلى ذلك ففيها «ينتقل المترجم من نظام دلالي أو سميائي رمزي إلى أخر، كأن ينقل مثلا قصة فيترجم رموزها اللغوية إلى لغة المسرح أو السينما وما إلى ذلك.»[6]

---

[1]. مارك شتلويرت وموبراكووى . معجم دراسات الترجمة . ترجمة جمال الجزيري . المركز القومي للترجمة . القاهرة . مصر . ط1 . 2008. ص71

[2]. أكرم مؤمن . فن الترجمة للطلاب و المبتدئين . دار الطلائع . القاهرة . مصر . د.ط . 2004 . ص08

[3]. صلاح حامد إسماعيل . أصول الترجمة العربية و الانجليزية النظرية و التطبيق . نهضة مصر . القاهرة . مصر . ط1 . 2006 ص101

[4] سوزان باست . دراسات الترجمة . ص 38

[5]. إبراهيم الجلالي . علم الترجمة وأفضال العربية على اللغات . ص 63

[6] . محمد نبيل النحاس الحمص . مشكلات الترجمة : دراسة تطبيقية : مجلة جامعة الملك سعود .كليات اللغات و الترجمة . الرياض . المملكة السعودية . م 16 . 2004 . ص07

صعوبات الترجمة :

لكل فن أو علم أو مهنة أو حرفة صعوبات تتجاوز بالإدراك و التمارين و طوال الممارسة ، والترجمة لا تستثني من هذه القاعدة ، فعلى المترجم المبتدئ أن يتعرف إلى صعوبات ليحصن عمله من الزلل ولو نسبيا ، ولعل أهم الصعوبات التي يمكن أن تعترض المترجم في عملية الترجمة»[1]

1. اختلاف أحاسيس الأجناس و أساليب تفكيرهم .

2.التباين في عدد الألفاظ بين اللغات و التضاد اللفظي كما في أَسَرَّ أي أخفى و أظهر .

3.انعدام أو قلة بعض المصطلحات من لغة إلى أخرى أو عدم تبلورها .

4. التناقض بين الثقافات أو بعضها أو في مناخ منها.

5. استناد اللغات إلى خلفيات من بيئة، وعادات ، وتاريخ ، و مترادفات و أوساط اجتماعية وصيغ متعددة ، وأسماء أماكن عريقة القدم ، لها تاريخ و معنى وإيحاء و سحر .

6. الاستعمال الحقيقي و المجازي للكلمات ، والمعنى الحسي (العاطفي) والإدراكي (العقلي)

7. كثرة الأوزان أو قلتها من لغة إلى أخرى ، ككثرتها في العربية مما يصعب إيجاد نظيرها في غيرها، كما يصعب إيجاد بعض صيغها في غيرها .

[1] . ينظر رابح العربي . حقيقة الترجمة و حركتها خلال حقبة من الخلافة الأموية والعباسية . دار الغرب . مجلة المترجم . وهران . الجزائر . ع02 . 2001 . ص164 .

8. التضاد في أنظمة الجمل في اللغات غير المتقاربة مما يقضي التغيير بالتقديم أو التأخير و الزيادة أو النقصان أو استبدال اسم بفعل أو العكس ليكون المعنى مقبولا في اللغة المنقول إليها .

9. الزيادة أو النقصان في بداية الكلمات أو نهايتها ، بحيث يقل نظيرها في اللغة المنقول إليها ، وهذا بحسب المبنى في الأفعال و الضمائر والأسماء التي تكون الوظائف النحوية ، و**مثال ذلك** الأفعال المنحوتة أخيرا في الانجليزية التي لم تتكيف معها اللغة العربية بعد.

10. التعميم والترخيص في بعض الكلمات ، كإطلاق كلمة من لغة على عدة مدلولات لكل منها كلمة في لغة أخرى **مثل** كلمة (**جلد**) فهي تطلق عامة على كل جلد إنساني أو حيواني ، في الوقت الذي تخصص لكل جلد كلمة في لغة أخرى . لهذا يتعين القول بصعوبة الترجمة وقد أكد هذه الحقيقة كل من **أندري مورا** بقوله «**إن** الترجمة فن صعب المنال . »[1] أما **محمد ديداوي** فقال بخصوص الترجمة «هي نفس روح اللغة الأصلية في لغة أخرى مختلفة نسميها لغة النقل ، وإيصال المعنى المراد وليست مجرد عملية حسابية ، تستبدل فيها كلمة بكلمة مقابلة لها لفظا.»[2]

[1]. رابح لعوبي . حقيقة الترجمة وحركتها خلال حقبة من الخلافة الأموية والعباسية . مجلة المترجم ع02ص166

[2]. المرجع السابق ص 166

الشروط الواجب توافرها في المترجم:

تراوحت الترجمة بين مد وجزر وتداخل وتكامل ، والحقيقة أن مفهوم الترجمة اتسع اتساع محمودا ، ولذلك وجب التمييز بين المترجم الناقل الذي يكون مجرد وسيط ، والمترجم المبدع الذي ينقل ويبتكر ويثري ويستقبل ويختصر ، وهذا الابتكار يكون وفق شروط .

حدد الكاتب **الفرنسي ايتين دوليه** في خمسة مبادئ للمترجم وهي.»[1]

1. على المترجم أن يكون ملما بكلتا اللغتين : الأصل والهدف .

2. على المترجم أن يستخدم صيغ الكلام الشائعة .

3. على المترجم أن يتجنب ترجمة كلمة لكلمة .

4. على المترجم أن يفهم تماما معنى المؤلف الأصلي ومغزاه كما أنه مخول بتوضيح كل ما هو غامض .

5. على المترجم أن يختار الكلمات ويرتبها بشكل مناسب ليقدم عبارات ذات نبرة صحيحة.

بينما جعلها **محمد الديداوي** في كتابه الترجمة والتواصل أربعة شروط هي كالتالي .»[2]

1. لابد للترجمان أن يكون بيانه في نفس الترجمة في وزن علمه في نفس المعرفة يؤكد هذا على أهمية الإلمام بالموضوع إلى جانب العنصر البياني.

2. على المترجم أن يعرف أبنية الكلام وعادات القوم وأساليب تفاهمهم.

[1]. ينظر سوزان باست . دار الترجمة ص 84

[2]. ينظر محمد ديداوي . الترجمة والتولصل . المركز الثقافي العربي . الدار البيضاء . المغرب . ط2 . 2009ص39

3. على المترجم الإلمام بموضوع الترجمة.

4.على المترجم المراجعة و التدقيق في الموضوع .

وقد وضع **محمد حسن يوسف** مجموعة من المتطلبات الأساسية التي اشترط توافرها في المترجم الجيد هي .»[1]

1. أن يكون المترجم قادرا على فهم المغزى العام للمعنى ، أو أن يكون ماهرا في استشارة القواميس ، وصلا عن فهم الجوانب الدقيقة و الحساسة للمعنى و القيم الانفعالية السلوكية الهامة للكلمات .

2. كما يجب أن يكون ضليعا بالقواعد الحاكمة للغة المنقول إليها ، ولعل أغلب الأخطاء المتعددة والخطيرة التي يقع فيها المترجمون تنشأ أساسا من افتقارهم للمعرفة الشاملة باللغة المنقول إليها .

3. يجب أن تتوافر لدى المترجم موهبة المحاكاة، والقدرة على أداء المؤلف ، وتقمص سلوكه وكلامه ووسائله بأقصى درجة من الاحتمال .

4. بالإضافة إلى ذلك على المترجم ألا يضم انطباعاته الخاصة إلى الرسالة أو يحرفها لتناسب تطلعاته الفكرية و الانفعالية.

[1]. ينظر محمد حسن يوسف .كيف تترجم ص 39

أهمية الترجمة :

تبنى الترجمة جسورا بين الجماعات المختلفة ، فتيسر التواصل والتفاعل بينهما سواء أكان هذا التفاعل اقتصاديا أو ثقافيا أم اجتماعيا ، وللترجمة أهمية كبرى ويمكن أن نبرزها كالتالي :

تعمل الترجمة على« تيسير التنمية البشرية ، فهي حاضرة دوما في التبادل التجاري وإشاعة المعرفة العلمية ، ونقل التكنولوجيا وغيرها من العمليات الضرورية للاستفادة من علوم الأخر وتقنياته في تحقيق التنمية الهادفة إلى ترقية حياة الإنسان .»[1] وهذا يعنى أن الترجمة لعبت ولا تزال تلعب دورا هاما في خدمة الحضارة الإنسانية .

. الترجمة هي «الجسر الذي يربط بين ثقافات الشعوب ويعزز التواصل و التفاهم بين الامم.»[2]

. تساهم الترجمة «في تبادل ما عند الأمم من أفكار ومعارف في شتى الحقول الفكرية (علم،أدب ، طب ،فن ، موسيقى، زراعة....إلخ.)»[3]

. الترجمة تساهم« في تطوير اللغة بذاتها سواء كانت عربية أم أجنبية .»[4]

[1]. علي القاسمي . علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية ص 139

[2]. عبد الله الشتاق . الترجمة والثقافة . مجلة المترجم . ع 10 . 18

[3] جان ديك . دليل الطالب في الترجمة قواعد وتمارين عربي فرنسي فرنسي عربي . مكتبة حبيب . الإسكندرية . مصر . الطبعة الجديدة . 1984 تص06

[4] حسن لحساسنة . دور الترجمة في تطوير البحث العلمي في الاقتصاد الاسلامى العالمية . الجامعة العالمية للمالية الإسلامية . البنك المركزي . ماليزيا . ص437

الفصل الثاني: الآليات المعتمدة في وضع المصطلح وترجتمه وتعريبه

المبحث الأول : الآليات الصوتية و الصرفية و التركيبية لوضع المصطلح وترجمته.

شهد العالم تطورات كبيرة على مختلف الأصعدة العلمية والفكرية والحضارية أدت إلى« نشوء تغيرات كبيرة في اللغة العربية على المستويات اللغوية المختلفة : الصوتية والصرفية والتركيبية والدلالية والمعجمية، فأدت إلى إشكالات تمس خصوصية اللغة ، فقد وجدت اللغة العربية نفسها أمام مواجهات بين ضرورة مواكبة عناصر التغيرات الطارئة و الوافدة ما قد يؤثر على خصوصية اللغة العربية وفي خضم هذا التسارع الكبير الذي يشهده العالم وبين أن تبقى عناصر العربية ثابتة و محافظة على أنساقها الثقافية و القومية ، أو أن تجمع بين طرفي هذا الصراع . و أصبحت قضية المصطلح من أهم قضايا تنمية اللغة العربية للوفاء بمتطلبات الحياة المعاصرة فظهر في العصر الحديث عدد من الدراسات حول قضايا المصطلح تركز معظمها على طرائق توليد المصطلحات في المستويات اللغوية.»[1] أي الصوتية و الصرفية والتركيبية .

الآليات الصوتية لوضع المصطلح وترجمته وتعريبه:

إذا كان المصطلح هو« لفظ اتفق العلماء على اتخاذه للتعبير عن معنى من المعاني العلمية.»[2] فهذا يعني أن كلمة مصطلح استقر معناها على المفهوم العلمي المحدد على أنه اللفظ أو العبارة اللغوية التي انتقلت دلالتها الاصطلاحية الخاصة إلى مجال معين ، إلا أن الذي يثير الانشغال هو الكيفية التي يتم بها وضع المصطلح ، لذلك انصب اهتمام اللغويين المحدثين اليوم على استخلاص« قواعد

[1] صافية زفنكي . المناهج المصطلحية مشكلاتها التطبيقية ونهج معالجتها . منشورات وزارة الثقافة الهيئة العامة للكتاب . دمشق . سوريا . د.ط . 2010 . ص 02

[2]. محمد طبي . وضع المصطلحات . المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية . الجزائر . د.ط . 1992. ص38

مضبوطة محددة يكون العمل على أساسها في وضع المصطلحات العلمية في شتى حقول المعرفة وخاصة حقول الصوتيات الذي يسعى الباحثون في مستوياته إلى بلوغ مصطلحات بنية الحدود. »[1]

أي إن وضع المصطلح يخضع إلى أسس أو قواعد تتعلق بالجانب الصوتي، و الصوت يراعي فيه عدة أمور في وضع المصطلح ، وقبل الوقوف على الأسس الصوتية في وضع المصطلح ، لا بأس بداية أن نعرف بالصوت اللغوي ، يقول **إبراهيم أنيس** الصوت:« الصوت ظاهرة طبيعية تدرك أثرها دون أن ندرك كنهها فقد أثبت علماء الصوت بتجارب لا يتطرق إليها الشك أن كل صوت يستلزم وجود جسم متميز ، على أن تلك الهزات لا تدرك بالعين في بعض الحالات ، كما أثبتوا أن هزات مصدر الصوت تنتقل في الوسط الغازي الذي تنتقل خلاله الهزات في موجات حتى تصل إلى الأذن ، وتتوقف شدة الصوت أو ارتفاعه على بعد الأذن عن مصدر الصوت.»[2]

[1]. هشام خالدي . صناعة المصطلح الصوتي في اللسان العربي الحديث . دار الكتب العلمية . بيروت . لبنان . ط1. 2012. ص204

[2]. إبراهيم أنيس . الأصوات اللغوية . نهضة مصر . مصر . د.ط . 1999. ص06

يقدم **ابن جني** تعريفا للصوت اللغوي في غاية الأهمية يقول :« اعلم أن الصوت عرض يخرج من النفس مستطيلا أملس حتى يعرض له الحلق و الفم و الشفتين مقاطع تثنية عن امتداده واستطالته، فيسمى المقطع أينما عرض له حرفا وتختلف أجراس الحروف بحسب اختلاف مقاطعها.»[1] ومنه فالصوت« ظاهرة فيزيائية عامة الوجود في الطبيعة، و الصوت اللغوي يتمثل في الأصوات التي تخرج من الجهاز الصوتي البشري و التي يدركها السامع بأذنه.»[2]

الأمور التي يراعي فيها الصوت في وضع المصطلح وترجمته وتعريبه :

ليس في اللغة العربية كلمة« تبدأ بساكن بخلاف اللغات الهندو أوربية التي لا تمنع الابتداء بالساكن مثل اللغة الفرنسية و اللغة الانجليزية، فالعربي عند نطقه بالساكن يحس بالثقل لأنه لم يتعود لسانه هذه الميزة ، ولهذا أثبت العرب همزة الوصل في الكلمة العربية مثل(انتشر).»[3]

ليس في اللغة العربية حرف «يلبس من مخرجين، وليس في النطق العربي مخرج فيه حرفان، وليس في العربية حرف يستخدم مخرجين كحرف (بس)في اللغة اليونانية، وهو مختلط من (باء ثقيلة والسين) وليس فيها حرف يعبر عنه بحرفين، كالذال أو التاء اللذين يكتبان بما يقابل عندنا التاء و الباء، ويتغير النطق بهما في مختلف الكلمات ، ولا تزدحم أصوات الحروف في اللغة العربية على مخرج واحد.»[4]

---

[1] ابن جني . سرصناعة الإعراب . تحقيق محمد حسن محمد حسن إسماعيل وأحمد رشدي شحاة عامر . دار الكتب العلمية . بيروت . لبنان . ط1. 2000. ص19

[2]. خولة طالب الإبراهيمي . مبادئ في اللسا نيات . دار القصبة . الجزائر . ط2 . 2000. ص43

[3] حفار عز الدين . اللسانيات التقابلية و تعريب المصطلح المستوى الصوتي . جامعة مستغانم . مجلة التعريب . . مستغانم . الجزائر. العدد39 . 2010. ص110

[4]. عبد الغفار حامد . أصوات اللغة العربية . مكتبة وهيبة . القاهرة . مصر . ط3. 1992. ص64

إذا كانت اللغات الأوروبية تحتوي على« بعض المدغمات المركبة من حرفين وينطق بها كأنها صوت واحد .»[1]

مثل (PH)المركب من حرفين هما (H+P) لينطقا صوتا واحدا هو حرف الفاء وعند التعريب يبدل بالفاء العربية.

و المدغم الأخر (CH) المركب حريفين (C+H) للتعبير عن صوتين وعند التعريب يستبدل بهما صوت الشين العربية ،أو إلى الكاف العربية.مثل (كروماتين).

أما فاء العربية فليس لها« نظير مجهور كذلك الذي نشهده في معظم اللغات الأوروبية والذي يرمز له بالرمز v ، وعند التعريب يستبدل بالفاء المهموسة العربية.»[2]

[1] عز الدين . اللسانيات التقابلية و تعريب المصطلح المستوى الصوتي . 111

[2]. إبراهيم أنيس . الأصوات اللغوية . ص49

إضافة إلى ذلك هناك مضوعات تندرج ضمن كراهات التأليف بين الأصوات ذكرها نحاة العربية وهي تصلح أن تراعي حين وضع المصطلح وترجمته وتعريبه منها : كراهة التقاء الساكنين فهي علة صوتية وقد علل النحاة هذه الكراهية بالقول« إن التقاء الساكنين لا يجوز، بل هو غير ممكن وذلك من قبل أن الحرف الساكن كالموقوف عليه وما بعده كالمبدوء به ومحال الابتداء بساكن، ولذلك امتنع التقاؤهما.»[1]

طرق التخلص من التقاء الساكنين : هناك طريقتان للتخلص من تجاور الساكنين هما: التحريك والحذف .

الطريقة الأولى :التحريك تخلصا من التقاء الساكنين:« لا يحذف عند التقاء الساكنين إلا ما لا يمكن تحريكه ، فإن أمكن التحريك استغنى عن الحذف كما أشار إلى ذلك أبو علي الفارسي، والتحريك بالكسر هو الأصل في حركة التقاء الساكنين على رأي الجمهور .»[2]

الطريقة الثانية: الحذف تخلصا من التقاء الساكنين:« إن لم يمكن التحريك فلا مجيد عن الحذف ، وَيَطَّرِدُ الحذف لالتقاء الساكنين في أحرف العلة لأنهن الأضعف .»[3] وقيل أيضا «إذا اجتمع حرفا علة نُظِرَ للخفي منهما فحذف كما نص عليه الفارسي.»[4]

[1]. تحسين فضل عباس . الانسجام الصوتي في النص القرآني . دار الرضوان . ط1 . 2012. ص142

[2] . عبد الرحمان بن محمود مختار الشنقيطي . التقاء الساكنين بين القراء و النحويين . مجلة معهد الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية . ع12. 1432. ص98

[3]. المرجع السابق ص 100

[4]. عبد الرحمان بن محمود مختار الشنقيطي . التقاء الساكنين بين القراء و النحويين . ص 100

ومن الكراهات التأليفية الصوتية أيضا التقاء همزتين كما ورد ذلك في قاله تعالى : (ءأَنت قُلتَ للنَّاس اتَّخذُني و أُمِي إِلهَيْنْ مِنْ دُوْنِ الله)[1] ، وقوله(ءأَنتُم أَعْلَمُ أَمِ الله)[2]

فكلما اجتمعت همزة الاستفهام بالهمزة المتصدرة في أول الكلمة، ثقل ذلك على اللسان ، وبالتالي دخل في الكراهات التأليفية ولتجاوز هذه العلة التأليفية الصوتية، فصل بين الهمزتين بفاصل يقول سيبويه : «ومن العرب ناس يدخلون بين ألف الاستفهام وبين الهمزة ألفا إذا التقاء ، وذلك أنهم كرهوا التقاء همزتين ففصلوا .»[3] ولا يختلف الحال هنا «بين من يحققون الهمزتين المجتمعتين وهم أهل تميم ، وبين من يحققون وهم أهل الحجاز ، فأمر الفريقين سيان ، فهم جميعا يفرقون بينهما بإطالة الحاجز الزمني بين نطقيهما.»[4]

يقول السيوطي :« اجتماع الأمثال مكروه ، ولذلك يفر منه إلى القلب أو الحذف أو الفصل.»[5] يبين النص« الوسائط المختلفة التي تستعملها اللغة للتخلص من المجاميع الصوتية التي يتعسر أداؤها على النطق ، فتوارد الأمثال ثقيل ... ، ولذلك فاللغة تعالجه بالحذف أحيانا وبالقلب أو الإدغام أحيانا أخرى ، و إذا تأبى أحدهما على علاج هذا الثقل أو تسبب في فساد الصيغة و ضياع هويتها

[1]. المائدة . ص 118

[2]. البقرة ص139

[3]. أحمد طيبي . التناغم و المخالفة في اللسانيات التوليدية . عالم الكتب الحديث . اربد الأردن . ط1. 2016. ص56

[4]. المرجع السابق . نفس الصفحة

[5]. أحمد طيبي . التناغم و المخالفة في اللسانيات التوليدية . ص55

، أو خلف تجمعا صامتيا مرفوضا ، فإنها تسلك في بحثها عن تسهيل بناها اللغوية والسير بها إلى رحاب التخفيف،»[1]

ومن الكرهات التي لا يقبل بها في وضع المصطلح و ترجمته و تعريبه :

تقارب المخارج المقضية إلى تنافر الأصوات، يقول ابن دريد في الجمهرة :« اعلم أن الحروف إذا تقاربت مخارجها كانت أثقل على اللسان منها إذا تباعدت ،لأنك إذا استعملت اللسان في حروف الحلق دون حروف الفم، ودون حروف الذلاقة، كلفته جرسا واحدا وحركات مختلفة ، ألا ترى أنك لو ألفت بين الهمزة و الهاء والحاء فأمكن، لوجدت الهمزة تتحول هاء في بعض اللغات لقربها منها نحو قولهم أم والله هم و الله . وكما قالوا في أراق هراق الماء، ولوجدت الحاء في بعض الألسنة تتحول هاء ، وإذا تباعدت مخارج الحروف حسن وجه التأليف .»[2]

فالمطلوب حين وضع المصطلح أو ترجمته أو تعريبه مراعاة التأليف بين الأصوات المتباعدة المخارج تحقيقاً للانسجام وحسن الجرس في السمع.

[1]. المرجع السابق . الصفحة نفسها

[2]. عمار ساسي . المصطلح في اللسان العربي من ألية الفهم إلى أداة الصناعة . عالم الكتب الحديثة . اربد . الأردن . ط1. 2009 ص27

وقد انتبه إلى ذلك السلف من علماء اللغة في تأليف الألفاظ من جمع الزاي مع الطاء، والسين والضاد و الذال و الجيم مع الفاء، والظاء و الطاء و العين والصاد و الحاء و الهاء قبل العين، والنون قبل الراء، واللام قبل الشين .»[1]

والعرب لم تجمع قطُّ في تأليفها وفي كلماتها بين: الجيم و القاف، والصاد والجيم، والسين والدال، والجيم و الطاء، والتاء والكاف، والجيم والتاء، والصاد والزاي، والصاد والباء ، والسين والتاء، والكاف والقاف، والسين والزاي، فما جاء وارداً في كلمة واحدة من هذه الحروف كان دخيلا نحو: الجصّ والسميد و الطاجين و الطست وغيرها. »[2]

كما أنها راعت في التأليف بين الأصوات كذلك ترتيبا معيناً بتقدم حرف و تأخر حرف ،ومن أمثلته: أن النون لا تتقدم الراء ، و أن الزاي لا ترد بعد الدال، و أن الشين لا تأتي بعد اللام ، وأن الذال لا تأتي بعد الدال ، وأن الشين لا تأتي بعد اللام ، وأن الذال لا تأتي بعد الدال إلا قليلا ، فما ورد من هذه الأمثلة حكم بعجميته ، نحو نرجس و مهندز.»[3]

والواضح أن العربية كانت تحرص كل الحرص في تأليف أصواتها وصوغ مفرداتها على عامل الخفة في النطق وتحاول تحقيقه في بنائها اللغوي ، ولبسه، ونحن في هذا السياق سنسرد مجموعة من الآليات الصوتية التي اعتمدتها العربية جُنُوحًا بمفرداتها نحو السلاسة و السهولة والخفة، وهي آليات يجب أن ينضبط إليها وضع المصطلح وترجمته

[1]. ينظر : عمار ساسي . المصطلح في اللسان العربي من آلية الفهم إلى أداة الصناعة . ص 36

[2]. ينظر: احمد محمد قدور . مبادئ اللسانيات . دار الفكر . دمشق . سوريا . ط2 . 2008 ص179

[3]. ينظر : أحمد محمد قدور . مبادئ اللسانيات . ص179

آليات التخفيف الصوتي :

الإبدال : يعرف الإبدال بأنه« وضع حرف مكان آخر دون اشتراط أن يكون حرف علة أو غيره.»[1] وقد شغل حيزًا كبيرا في لساننا العربي ، وأبان عن كثير من خصائصه المميزة ،« ويجري فيه غالبا طلبا للتخفيف في النطق و اقتصاد الجهد العضلي ، وقد استطاع الفكر الصوتي العربي تمييزه ، وهو ما يمكن أن يحصل بين كل الأصوات ، قال الحسن بن الضائع فيما نقله عن السيوطي : قال : الإبدال ينتج بسبب الأصوات المتجاورة في المخرج كأصوات الحلق ، وكذلك إذا اجتمع حرفان من جنس واحد جعلوا مكانه حرفا من غير ذلك الجنس ، ومن ثمة يحدث الإبدال بتأثير الصوت القوي في الصوت الضعيف ، فيحوله إلى الصوت القريب حتى يتم التخلص من بعض القيود النطقية بتحقيق الانسجام بين أصوات الكلمة و الاقتصاد في المجهود العضلي لدى المتكلم بالخفة على الكلمة و التيسير على اللسان.»[2]

الحذف: تميل اللغة العربية إلي الحذف لتسهيل النطق و الأداء و التخلص من اجتماع المثلين والتقائهما، ويتم الحذف على ضربين هما:« حذف الحركة و حذف الحرف . أما حذف الحرف يتم في الصيغ الثلاث : تفعل ، تفاعل ، تفعلل بحذف تاء المضارعة كما في (تتقدم)، فالكثير من اللغويين يكتفون في اللغة بتاء واحدة ، ومن أمثلة حذف الحروف نون الأفعال الخمسة إذا اجتمعت مع نون الوقاية في الفعل المسند إلى المخاطبة المؤنثة ومنه قول الأعشى:

[1]. عبده الراجحي . التطبيق الصرفي . مكتبة المعارف . الرياض . ط1. 1999

[2] . راشد حليم . التخفيف الصوتي في بنية الكلمة العربية :دراسة تحليلية في علم الدلالة الصوتي . جامعة الطارف . مجلة التواصل في اللغات و الثقافة و الآداب . الطارف . الجزائر . العدد31 . 2012 . ص150

أب الموت الذي لا بد إنني ملاعق لا أباك تخوفيني.

أراد تخوفينني .

ومن أمثلته حذف نون الوقاية مع إنّ ، إنّ ،كأن ، لكن ، ونون الوقاية قبل ياء المتكلم نحو إني عبد الله .»[1]

أما حذف الحركة فقد أطلق عليه النحاة مصطلح التسكين ، «فالتسكين إذا هو حذف الحركة وإحلال السكون محلها ، وقد عدّوا التسكين مظهرا من مظاهر الخفة.»[2]

ونجد في هذا الصدد ابن جني يقول : «ما سمع فُعُل في شيء إلا سمع فيه فعْل .»[3] مثل رُسُل و رسْل .

الإدغام : الإدغام هو أن يدخل صوت في صوت فتكون النتيجة صوتا واحدا مديدا. »[4]

ويعرفه ابن جني فيقول بأنه« تقريب صوت من صوت .»[5]

[1] . ينظر :ربيح عمار . بنية الكلمة العربية والقوانين الصوتية . جامعة محمد خيضر .كلية الآداب و العلوم الإنسانية والاجتماعية . مجلة العلوم الإنسانية . . بسكرة . الجزائر . العدد 11. 2007. ص141

[2]. المرجع السابق . ص141

[3]. جزاء المصاروة . الإدغام الاصطلاحي و الواقع اللغوي . جامعة الملك فيصل . مجلة جامعة المدينة العالمية . مجمع . العدد06 . 2013. ص14

[4] . ينظر : رضية بن عربية . الظواهر الصوتية ودلالتها الوظيفية في القرآن نماذج تطبيقية . جامعة سعد دحلب . حولية أكاديمية متخصصة تصدر عن مخبر الصوتيات العربية الحديثة . البليدة . الجزائر . ع13 .2013ص65الكريم

[5]. ابن جني الخصائص . ترجمة محمد علي النجار . بيروت . لبنان . د.ط.ت . ص139

وهناك حالات يجوز فيها الإدغام وحالات لا يجوز فيها :

. يجوز الإدغام في مثل:« مسّ وشّم وعضّ وتقديرها فَعَلَ.»[1]

ولا يجوز إدغام الألفين يقول المبرد :«اعلم أن الألفين لا يصلح فيهما الإدغام ، لان الألف لا تكون إلا ساكنة ، ولا يلتقي ساكنان.»[2]

ولا الهمزتين لقوله : «وكذلك الهمزتان لا يجوز فيهما الإدغام. »[3]

الإعلال : و الإعلال « مختص بتغير حروف العلة ، لأنها تتغير ولا تبقى على حالها طلبا للخفة.»[4] يقول صاحب النحو الوافي« هو تغير يطرأ على أحد أحرف العلة الثلاثة للتخفيف.»[5]

و الإعلال مقامات كثيرة منها:

أ . الإعلال همزة، حيث تقلب الواو و الياء همزة في المواضيع التالية :[6]

[1]. المبرد . المقتضب . تحقيق عبد الخالق عظيمة . مطابع الأهرام التجارية . القاهرة . مصر . ط3. ج1. 1994. ص355

[2]. المرجع السابق . ص 366

[3] المبرد . المقتضب . ص366

[4]. ابن الحاجب رضي الدين الاستربادي . شرح الشافية . ترجمة الحسن واخرون . دار الكتب العلمية . بيروت . لبنان . د.ط . 1975. ص

[5]. راضية بن عربية . الظواهر الصوتية ودلالتها الوظيفية في القرآن الكريم نماذج تطبيقية . ص33

[6]. ينظر: أحمد الحملاوي . شذ العرف في فن الصرف . تعليق أحمد شتيوي . دار الغد الجديدة . المنصورة . ط1. 2003. ص108

الأول : أن تتطرف بعد ألف زائدة كسماء و بناء، فأصلهما سماو ، بناي.

الثاني : أن تقع عينا لاسم فاعل فعل أعلتْ فيه ، نحو : قائل و بائع إذْ أصلها قاول و بايع بخلاف نحو : َعيَنَ فهو عَاينٌ و عَوِرَ فهو عاور .

الثالث : أن تقع بعد ألف مفاعل وشبهه وقد كانت مادتين زائدتين في المفرد كعجوز و عجائز، وصحيفة و صحائف .

ب : تبدل الهمزة من الواو جوازًا في موضعين :[1]

أحدهما : إذا كانت مضمومة ضما لازما غير مشددة كوجوه= أوجه

ثانيهما : إذا كانت مكسورة في أول الكلمة كإشاحة و إفادة و إسادة في وشاح و وفادة و وسادة ،

البناء المقطعي للغة العربية : كل ذلك يجب مراعاته عند وضع المصطلح وترجمته وتعريبه ، فضلا عن ضرورة الأخذ بعين الاعتبار البناء المقطعي في اللغة العربية ، فلا يمكن ولا يصح وضع المصطلح وترجمته وتعريبه بتشكيل مقطعي غريب عن العربية ، وهذه إشارة سريعة للبناء المقطعي في اللغة العربية

[1]. أحمد حملاوي . شذا العرف في فن الصرف . ص 109

إنّ عدد المقاطع في اللغة العربية «مهما اتصل بالكلمة من سوابق أو لواحق لا يزيد عن سبعة مقاطع، وعليه فلا يجب أن يكون تشكيل المصطلح مقطعيا أكبر من ذلك .»[1] ويمكن الإشارة إلى المقاطع العربية على النحو الأتي :

تجمع معظم الدراسات على أن المقاطع في اللغة العربية من حيث المادة و النوع خمسة : ثلاثة مقاطع أساسية، و مقطعان طويلان يردان في النطق في حالة الوقف غالبا .و الأنواع الثلاثة الأولى هي الأكثر تداولا في اللغة العربية ، ومن حيث الشكل فإن المقطع في اللغة العربية يكون مفتوحا أو مغلقا مهما كان نوعه. » [2]. وهذا بيانها:[3]

1 . المقطع القصير المفتوح : هو الذي يتكون من صامت و صائت قصير مثل : كلمة(كتب)مؤلفة من ثلاثة مقاطع قصيرة ، هي : كَ = |ص م| ، تَ = |ص م|، بَ =|ص م|»[4]

2. المقطع المتوسط المفتوح : وهو المبدوء بصامت و المنتهي بحركة مد طويلة مثل : (عا)في كلمة عالم =|ص م م | ، وقا في كلمة قال = |ص م م| وفي الحروف و الأدوات مثل في =|ص م م | ولا = | ص م م|

[1]. ينظر :عبد القادر شاكر . علم الأصوات العربية علم الفونولوجيا . دار الكتب العلمية . بيروت . لبنان . ط1. 2012. ص 59

[2]. ينظر : عبد القادر شاكر . علم الأصوات العربية علم الفونولوجيا ص 60

[3]. المرجع السابق . ص60 .

[4]. ص : صامت ، م : مصو ت | حركة

3 . المقطع المتوسط المغلق : وهو المبدوء بصامت والمنتهي بصامت مثل(أُكْتُبْ) فعل أمر يشتمل على مقطعين متوسطين مغلقين ، أك = |ص م م| تب =|ص م م | ويلحق بهذا النوع الحروف أحادية المقطع ، مثل مِنْ ، عَنْ ، لم ، لَنْ =|ص م م |.

4 . المقطع الطويل المفتوح : وهو المكون من صامت وحركة طويلة وصامت ، مثل كلمة (عاد) =|ص م م ص|.

5 . المقطع الطويل المزدوج الانغلاق : وهو الذي ينتهي بحرفين صامتين مثل : عبْدْ ، رعْدْ ، مصْرْ = ص م ص ص|.

تلك كانت المقاطع التي تتشكل منها بني اللغة العربية و أكثرها تداولا الثلاثة الأولى لخفتها ولنزوع العربية إلى التخفيف واقتصاد الجهد .

ولعل أهم خصائص النسيج المقطعي في اللغة العربية ما يلي :»[1]

1. يبدأ المقطع في اللغة العربية بصوت صامت تتبعه حركة دائما ، ولا يجتمع أبدا صوتان ساكنان في أول المقطع .

[1]. ناصر محمود . المقطع الصوتي وأهميته في الكلام العربي . . جامعة بنجاب . مجلة القسم العربي . باكستان . ع24 . 2017 ص214، 225

. **2.** يتراوح النسيج المقطعي بالنسبة للوحدة اللغوية في العربية بين المقطع الواحد إلى سبعة مقاطع كحد أقصى .

3. إن أكثر المقاطع التي تستعملها العربية المقطع القصير المفتوح (ص ح) ، ثم يليه المقطع (ص ح ص) ، ثم المقطع (ص ح ح)، بينما يقل استعمالها للمقطعين الطويلين لجنوحها نحو الخفة، فهي لا توظف المقطع (ص ح ح ص) والمقطع (ص ح ص ص) إلا في الوقف.

الآليات الصرفية لوضع المصطلح وترجمته وتعريبه: المصطلح كما اتفقنا عليه سابقا لفظ يوضع للدلالة على مفهوم من المفاهيم التي أنتجها علم من العلوم داخل مجال معين، والمصطلح أساس الدراسة و البحث و التأليف. وإذا كان المصطلح بهذه الأهمية، فهناك ضوابط صرفية يجب أن تراعي وَيُهَّتَمَّ بها في وضع المصطلح و ترجمته وتعريبه، وعموما فالمصطلح لا يبتعد عن القواعد التي تخضع إليها أبنية اللغة في شتى الحقول المعرفية بما في ذلك الحقل اللغوي، وقبل تفصيل القول فيه، لابأس أن نعطي فكرة سريعة عن هذا المستوى اللساني .

فالصرف بداية هو« تغييرٌ في بنية الكلمة لغرض معنوي أو لفظي، ويراد ببنية الكلمة هيئتها أو صورتها الملحوظة من حيث حركتها و سكونها، وعدد أحرفها ، وترتيب الحروف .»[1] أي أن التغيير

«في بنية الكلمة لغرض لفظي يكون بزيادة حرف أو أكثر إليها، أو بإبدال حرف من حرف أخر ، أو بقلب حرف علة إلى حرف علة أخر ، أو نقل حرف أصلي من مكانه في الكلمة إلى مكان أخر منها ، أو بإدغام حرف في حرف أخر .أما التغيير الذي يطرأ على بنية الكلمة لغرض معنوي، فهو كتغيير المفرد إلى المثنى و الجمع ، وتغيير المصدر إلى الفعل والوصف المشتق منه كاسم الفاعل و اسم المفعول . غير أن المحدثين يرون أن الصرف يتمثل في كل دراسة تتصل بالكلمة أو أحد

[1] . على بهاء الدين بوخدود . مدخل الصرفي تطبيق و تدريب في الصرف العربي . المؤسسة الجامعية للدراسات . بيروت لبنان . ط1. 1988ص07

أجزائها وتؤدي إلى خدمة العبارة و الجملة أو تؤدي إلى اختلاف المعاني النحوية، كل دراسة من هذا القبيل هي صرف.»[1]

ميدان علم الصرف : «الأسماء المتمكنة (وهي الأسماء التي يمكن إعرابها أي غير المبنية) والأفعال المتصرفة وهي(الأفعال التي ليست بجامدة وتقبل علامات الإعراب المختلفة)، أما الحروف جميعها فليست مما يعني به علم الصرف .»[2] أي أن علم الصرف لا يهتم بالاسم المبني ولا بالفعل الجامد ولا بالحرف مصدقا لقول ابن عصفور« اعلم أن التصريف لا يدخل في أربعة أشياء وهي الأسماء الأعجمية التي عجمتها شخصية كإسماعيل ونحوه ، لأنها نقلت من لغة قوم ليس حكمها كحكم هذه اللغة ...والحروف وما شبهها من الأسماء المتوغلة في البناء نحو (من)و (ما)لأنها لافتقارها بمنزلة جزء من الكلمة التي تدخل عليها، فكما أن جزء الكلمة الذي هو حرف الهجاء لا يدخله تصريف ، فكذلك ما هو بمنزلته ... وكلما كان الاسم من شبه الحرف أقرب كان التصريف أبعد. »[3]

[1] علي بهاء بوخدود . مدخل الصرفي تطبيق وتدريب في الصرف العربي . المؤسسة الجامعية للدراسات . بيروت . لبنان . ط1 . 1988 . ص 07

[2] . محمد حسن قطب معالي . المشتقات و دلالتها في الغة العربية دراسة تطبيقية في القرآن الكريم . مؤسسة حورس الدولية . الإسكندرية مصر . ط2 . 2010 . ص09

[3]. عبد القادر عبد الجليل . علم الصرف الصوتي . دار المعرفة . بيروت . لبنان . د.ط . 1998. ص39

وضع علماء الصرف بعض القواعد للتعامل مع الكلمة العربية وضبطها شكلاً ومن تلك القواعد قاعدة الميزان الصرفي التي تقوم وفق الأتي :» [1]

1. قاعدة وزن الأصول : وهي كل كلمة أحرفها أصلية ولم تشمل على أحرف الزيادة التي جمعها الصرفيون في قولهم (**سألتمونيها**)، أو تضعيف أو حذف، فيكون وزنها حينئذ بمقابلة أصول الكلمة الثلاثية الموزونة بأحرف الميزان : (**فعل**) ، مع مراعاة تسوية حركات الميزان بحركات الكلمة الموزونة نحو: **كَتَبَ** : **فَعَلَ** ، **كَرُمَ** : **فَعَلَ** ، **حَسَبَ** : **فَعَلَ** .

2. قاعدة وزن الزيادة وهي ثلاث حالات :

الحالة الأولى:أن تكون الزيادة فيها ناشئة من أصل وضع الكلمة، فإذا كانت على أربعة أصول وذلك في الأفعال و الأسماء، فيكون وزنها بزيادة **لام** في أخر الميزان ، أي فعل + ل = فَعْلَلَ نحو دَحْرَجَ=فَعْلَلَ، زَلْزَلَ=فَعْلَلَ.

وإذا كانت على خمسة أحرف وذلك في الأسماء فقط ، فيكون وزنها بزيادة **لامين** في أخر الميزانِ: فعل + ل + ل = فعلَّل أصلها ثلاثة لامات، ولما كانت الأولى ساكنة و الثانية متحركة وقع بينهما إدغام نحو : سَفرَجَلٌ : فعَلّلٌ

[1].كويحل جمال . محاضرات في علم الصرف السنة الأولى ل . م . د . جامعة محمد لمين دباغين . سطيف . الجزائر . ص 11

الحالة الثانية : أن تكون الزيادة فيها ناشئة عن تكرار حرف أصلي أي تضعيفه وأكثر ما يكون في عين الكلمة أو لامها، ففي هذه الحالة يكون الوزن بتكرير الحرف الذي يقابله من أحرف الميزان نحو :

جَلَبّ = جَلْبَبَ = فَعْلَلَ

الحالة الثالثة : أن تكون الزيادة فيها ناشئة عن زيادة حرف أو أكثر من حروف الزيادة العشرة المسكوبة في العبارة (سألتمونيها) أو (اليوم تنساه) أو (أتاه سليمان)، و قوبلت الحروف الأصلية بالفاء و العين و اللام ، وزيدت في الميزان الحروف الزائدة نفسها في الموزون كما هي بحركاتها وسكناتها نحو:

أَكْرَم = أفْعَل و الأصل كَرُم

قَاتَل = فَاعَل و الأصل قَتَل

انفَتَح = انْفَعَل و الأصل فَتَح

اسْتخرج = اسْتفعل و الأصل خَرَجَ

قاعدة الحذف: إذا حذف حرف أو نقص في الكلمة الموزونة ، حذف ما يقابله في الميزان الصرفي نحو :

قُلْ على وزن فُلْ حذفت العين من قَالَ

عِدْ على وزن عِلْ حذفت الفاء من وَعَدَ

قِ حذفت الفاء و اللام من وَقَى

قاعدة الإعلال : هناك تغير يحدث في حروف العلة يسمي (الإعلال) وهو أن الحرف الذي يحدث فيه إعلال يوزن حسب أصله قبل الإعلال، فكلمة (دار) ليست على وزن (فال) و إنما وزنها على فَعَل لأن أصلها قبل الإعلال (دَوَرَ)

قاعدة القلب المكاني : إذا وقع تغيير في ترتيب أصول الكلمة ، فلا بد أن يحدث نظير ذلك في الميزان الصرفي وهو حلول حرف مكان حرف أخر فنحن نقابل الحرف المقلوب بما يقابله أيضا في الميزان الصرفي نحو :

آراء على وزن أعْفالَ ، وأصلها أرآي جمع رَأْي

فالراء فاء الكلمة و الهمزة الوسطي الممدودة عين الكلمة، و الياء لام الكلمة، و قد حدث قلب مكاني بين الراء و الهمزة المتوسطة بأن حلت كل منهما محل الأخر فصارت : أأراي على وزن أَعْفَالَ ثم توالت همزتان وسكنت الثانية فقلبت مدّة من جنس حركة الأولى ، أي قلبت الفاء فصارت أراي ، ثم قلبت الياء همزة لتطرفها بعد ألف زائدة فصارت آراء على وزن أعفال، ومثل ذلك نحو :(قسيَّ) و الأصل قُووُس على وزن (فُعُول) جمع (قَوْسَ) فحدث قلب مكاني بين الواو الأولى عين الكلمة و السين لام الكلمة فصارت (قسوو) على وزن (فُلوع) ثم قلبت الواو الثانية ياء لأنها آخر اسم معرب

قبلها ضمت فصارت (قُسوي) فاجتمعت الواو و الياء و السابقة ساكنة فقلبت الواو ياء و أدغمت في الياء فصارت قُسيّ ثم كسرت السين لمناسبة الياء وكذلك القاف فصارت قِسِيّ .

وبشكل عام، فإن المصطلح لا يخرج عن دائرة الأبنية العامة التي تندرج في إطارها جميع وحدات اللغة العربية، وهذا بيانها :

اسم الفاعل : وهو اسم مشتق من الفعل للدلالة على وصف من قام بالفعل ، فكلمة (كاتب) مثلا اسم فاعل تدل على وصف الذي قام بالكتابة و يُصاَغُ اسم الفاعل على النحو التالي:»[1]

أ . يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (فاعل) مثل كَتَبَ = كَاتِبٌ ، لَعِبَ = لاعب .

فإن كان عين الفعل ألفاً، قلبت هذه الألف همزة في اسم الفاعل فنقول من قال (قائل) ، وباع (بائع) .

أما إن كان الفعل أجوفا وعينه صحيحة أي واو أو ياء، فإنها تبقى كما هي في اسم الفاعل فنقول في (حَوِ لَ) (حَاولَ) ، وإن كان الفعل ناقصاً، أي آخره حرف علة، فإن صياغة اسم الفاعل منه تكون يحذف يائه و واوه الأخيرة في حالتي الرفع و الجر و تبقى حالة النصب فنقول : مشى : ماشٍ ، دعا : داعٍ .

[1] . ينظر عبده الراجحي . التطبيق الصرفي . ص 66

ب . ويصاغ من غير الثلاثي على وزن الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة مع كسر ما قبل الآخر مثل : يُدَحْرجُ = مُدَحرِج ، يُزلزل = مُزلزِل ، يلاكم = ملاكِم . فإن كان الحرف الذي قبل الآخر ألفا فإنه يبقى كما هو في اسم الفاعل ، مثل يَخْتَارُ =مُخْتَارُ. غير أن هناك أفعالاً اشتق منها اسم الفاعل على غير القواعد السابقة ، وهي قليلة جدا، فقد ورد اسم الفاعل من أَسْهَبَ =مُسْهَبٌ بفتح الهاء و القياس كسرها. كما وردت أفعال رباعية اشتق اسم الفاعل منها على وزن (فاعل) شذوذا مثل أيفع : يافع

2. صيغ المبالغة : وهي «أسماء تشتق من الأفعال للدلالة على اسم الفاعل مع تأكيد المعنى وتقويته و المبالغة فيه، ومن ثم سميت صيغ المبالغة ، وهي لا تشتق إلا من الفعل الثلاثي و المبالغة فيه ولها أوزان أشهرها خمسة هي :[1]

1 . فَعاَّل : عَلاَّم ، لمّاح ، وصَّاف

2 . مِفْعَال : مِقْدام ، مِنْكال

3 . فَعُول : شَكُور ، صَبُور

4 . فَعِيلٌ : عليم ، نَصِير ، قَدِير ، سميع

5 . فَعِلٌ : حذِر ، فطِنٌ

[1] . عبده الراجحي . التطبيق الصرفي . ص 68

وهناك أوزان أخرى وردت للمبالغة لكنها قليلة ، ويرى الصرفيون القدماء أنها سماعية لا يقاس عليها ، غير أن البعض يرى أن الحاجة اللغوية تقتضي القياس عليها كما نفعل في العصر الحديث وهذه الأوزان هي :

1 . فاعول : فاروق

2 . فِعّيل : صِدَّيق قِدَّيس

3 . فُعلَةَ : هُمَزة

4 . فُعالّ : كُبّاراً

اسم المفعول :وهو يدل على «وصف المفعول بالحدث على سبيل الانقطاع و التجدد، إذ يشتق للدلالة على من وقع عليه الفِعل و صيغته من الثلاثي على (مفعول)كمضروب، ومن غيره على صيغة المضارع بميم مضمومة وفتح ما قبل الآخر كَمُخْرَجٍ ومُسْتَخْرَجْ .»[1]

[1] . محسن محمد قطب معالى . المشتقات و دلالتها في اللغة العربية(دراسة تطبيقية في القرآن الكريم) . مؤسسة حورس الدولية . الإسكندرية . مصر ط2 . 2010 . ص 34

أما إذا كان الفعل معتل العين بالواو ، تحذف العلة من صيغة المفعول في نحو : قال : مَقُولٌ: مَقْوولُ ، وذلك لأنه نُقلت حركة الواو الأولى إلى الساكن الصحيح قبلها فسكنت الواو، فالتقى ساكنان (عين الكلمة الواو الأولى و واو اسم المفعول)،فحذفت الواو الثانية ، فصارت (مَقُولُ) على وزن مفُول، وهكذا : صان مصون .

وفيما إذا كان الفعل معتل العين بالياء مثل باعَ مَبيعٌ :مبيوع ،نقلت ضمة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها فسكنت الياء ،فالتقى ساكنان : الياء والواو ، فحذفت الياء ، ثم قلبت ضمة الياء كسرة لمناسبة الياء ، فصارت مبيع، وإذا اعتبر المحذوف الياء، تقلب الواو ياءً، لئلا يلتبس الواويَ باليائيَ ،فيصير مفيلٌ، شاد مشيدٌ ،صاد مصيدٌ ،هان مهينٌ ،دان مدينٌ.

أما إذا كان الفعل معتل الآخر بالواو مثل رجا يرجو مرجُو والأصل (مرجوو)فالتقى حرفان متماثلان من جنس واحد في كلمة واحدة ، والأول ساكن والثاني متحرك ،فوجب الإدغام فأدغمت الواو الأولى في الثانية ، فصارت مَرْجُوَ.

و إذا كان الفعل معتل الآخر بالياء مثل يجني مجنيٌ ، فالأصل مجنويُ ،فاجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة ، وكانت السابقة ساكنةً ، فوجب قلب الواو ياء و إدغامها في الياء ، ثم قلبت الضمّة السابقة على الياء كسرة لمناسبة الياء ، فصارت الصّيغة مجنيٌ(مفعول) .

اسم التفضيل : هو وصف مشتق على صيغة أَفْعَل مؤنثة فُعلى« للدلالة على أن هناك شيئين اشتركا في صيغة معينة وزاد أحدهما على الأخر في هذه الصفة ،ويسمي ما قبل اسم التفضيل مفضلا وما بعده مفضلا عليه ، فنقول : الأرض أكبر من القمر ، دل على أن كُلاًّ من الأرض و القمر مشتركان في صفة الكبر غير أن الأرض زادت على القمر بهذه الصفة فأردنا إفادة هذا المعني باستخدام صيغة التفضيل فجئنا بكلمة على صيغة أَفْعَلَ وهي أَكْبَر .»[1]

ولا يجوز صياغة اسم التفضيل على وزن أفعل إلا إذا توفرت فيها الشروط الخاصة وهي :»[2]

1. أن يكون اللفظ فعلا

2. أن يكون متصرفا

3. أن يكون تاما (غير ناقص)

4 . أن يكون مبنيا للمعلوم

5. ألا يكون الوصف فيه على وزن أفعل مؤنثة

6. أن يكون قابلا للتفاوت فلا مفاضلة في نحو عاون لأنه رباعي ولا في نعم لأنه جامد ولا في ليس أو كان لأنهما ناقصان .

[1]. هادي نهر . الصرف الوافي . دروب . عمان . الأردن . الطبعة العربية . 2011 . ص 156

[2] . هادي نهر . الصرف الوافي . ص 156

وإذا لم يستوف الفعل هذه الشروط مجتمعة فلا يمكن صوغ اسم التفضيل على وزن (أفعل) مباشرة ، وإنما يتوصل إلى التفضيل منه بذكر مصدره الصريح مسبوقا بكلمة مناسبة على وزن أفعل فنقول : أقبح من قبح ، أشنع من شنع لأن الوصف منهما هو قبيح و شنيع .

و هناك ثلاثة صيغ في (أفعل) اشتهرت بحذف الهمزة هي : خير ، شر ، حب و الأصل : أخير ، أشر ، أحب . فيقال: فلان خَيْر من فلان ،و شرٌّ منه ،وأحبُّ منه .

اسم الآلة : وهو «اسم مشتق من الفعل للدلالة على الآلة التي يحصل بها الفعل أو يعالج بها الشيء.»[1]

ويصاغ من الفعل الثلاثي المتعدي وذلك على الأوزان التالية:»[2]

يصاغ من الفعل الثلاثي المتعدي على وزن : مِفْعل، مكسور الميم مفتوح العين نحو مِقرْض، مِنْجَل .وعلى وزن : مِفْعال نحو : مِفْتاح و مِنْشار. وعلى وزن : مِفْعلَة نحو : مِطْرَقَة . معلقة . وقد أضاف علماء العربية المحدثون أربع أوزان جديدة هي :فِعال نحو حِزام ، قِماط ، و فَعّالة = ثلاجة . غسالّة ، فاعلِة = سامِعَة (آلة السمع توضع في الأذن) فاعول = ساطور ، طاحونة.

[1]. كويحل جمال . محاضرات في علم الصرف السنة الأولى ل.م.د . جامعة محمد لمين ودباغين . سطيف . الجزائر . ص60

[2]. ينظر المرجع السابق . ص 60

الآليات التركيبية لوضع المصطلح وترجمته وتعريبه:

يعد التركيب ثالث مستوى من مستويات التحليل اللغوي وهو أحد الجوانب المهمة التي تهتم بما الدراسة اللسانية .

و التركب في اللسانيات البنيوية هو« سلسلة من المورفيمات تكون وحدة في تنظيم سلمي أي حيث تكون العلاقات منظمة حسب مستويات ، والمركب ينعت بالوظيفة التي يؤديها ، فهو مركب فعلي ، أو مركب اسمي أو مركب إسنادي....الخ »[1] ويمكن أن نعرفه بأنه «الجملة المركبة من عدد من الألفاظ وفق نسق معين ، ويلزم أن يؤدي هذا التركيب معنى مفيدا أو مقصودا .»[2]

و التركيب يقصد به «أي تتابع كلامي يتكون من كلمتين أو أكثر ، ويكون بين أجزائه علاقة نحوية .»[3]

ويوجد «في كل اللغات بعض الجمل و العبارات التي لا يمكن فهم معناها الفهم الصحيح من خلال معرفة معاني الكلمات المكونة للتعبير من المعجم ومعرفة القواعد النحوية و الصرفية لهذه الجمل و التعبيرات . حيث يمثل التعبير وحدة متماسكة " مسكوكة " له معنى محدَّد لدى الجماعة اللغوية يختلف عن المعنى المعجمي لكلمات التعبير، وتعرف هذه التعبيرات باسم : التعبير الاصطلاحي .»[4]

---

[1]. مصطفي حركات . اللسانيات العامة وقضايا العربية . المكتبة العصرية . بيروت . ط1. 1998. ص117

[2]. عبد الله علي علي الثوري . خصائص تراكيب اللغة العربية . جامعة الأندلس للعلوم و التقنية . مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية . اليمن . المجلد 12 . العدد 09 . 2013 . ص263

[3]. وفاء كامل فايد . بعض صور التعبيرات الاصطلاحية في العربية المعاصرة . ص 798

[4]. محمد محمد داود وفريق عمله معه . المعجم الموسوعي للتعبير الاصطلاحي في اللغة العربية . القاهرة . مصر . ط1 . 2013 . ص 09

ويمكن أن نعرف التعبير الاصطلاحي بأنه «نمط ثابت من التعبيرات ، يختص بلغة بعينها ، ويتكون من كلمة أو أكثر ، ولا يتضح معناه الكلي من تجميع معاني الكلمات المكونة له .»[1]

و التعبير الاصطلاحية تعد« أحد أنواع المصاحبات اللغوية ويقصد بالمصاحبات اللغوية تصاحب وحدتين معجميتين لغويتين أو أكثر ، ويشكل هذا التصاحب نصا ثابتا قائما بذاته يتسم بالإيجاز ، وبساطة التركيب وسهولة اللغة .»[2]

وللتعبير الاصطلاحي دور مهم في التعبير عن المعنى ويساهم أيضا في تحقيق التواصل اللغوي بشكل موجز بعيدًا عن الغموض ، كما تعمل التعبيرات الاصطلاحية على تزويد اللغة العربية بإمكانات متعددة وهائلة من التعبير عن المعاني المختلفة .

وهذه أشهر أنواع التركيب الاصطلاحية :

المركب الاسمي : هو «كل اسم مركب من كلمتين ليس بينهما نسبة ، ويكون مبنيا ،.»[3]

المركب الفعلي : هو كل مركب متكون من فعل وفاعل .»[4]

[1] . وفاء كامل فايد . بعض صور التعبيرات الاصطلاحية في العربية المعاصرة . مجلة مجمع اللغة العربية . دمشق . سوريا . المجلد 78 . الجزء 4ص 798

[2] . بانا بلال شباني . التعبيرات الاصطلاحية ودورها في إعداد المعجم اللغوي المعاصر . مجلة جامعة تشرين للبحوث و الدراسات العلمية . سلسلة الآداب و العلوم الإنسانية اللاذقية . سوريا . المجلد 39 . العدد 05 . 2017 . ص649

[3]. أبو الفداء . تحقيق جودة مبروك محمد . الكناش في النحو و الصرف . مكتبة الأدب . القاهرة . مصر . 2005 . ص216

[4]. مصطفي حركات . اللسانيات العامة وقضايا العربية . 131

المركب الوصفي :هو «ما اشتمل على كلمتين أو أكثر تكون الثانية ناعتة لدلالة الأولى.»[1]

المركب الإضافي : «ما تركب من المضاف والمضاف إليه.»[2]

خصائص التعبير الاصطلاحي :

تتوافر في التعبير الاصطلاحي جملة من الخصائص تميزه من غيره من المصاحبات ، وهي :[3]

1. يشكل التعبير الاصطلاحي وحدة معجمية قائمة بذاتها ، و وحدة دلالية مستقلة بذاتها ، إذ يختلف معناها عن معاني مكوناتها ، وهذا يفرض على صناع المعجم العربي إعادة التفكير في طريقة تسجيله داخل المعجم .

2 . تعد التعبيرات الاصطلاحية تجميعا للمفردات التي يربط بينها علاقة منطقية ، ولا يجوز إضافة مفردات إلى التعبير ، كما لا يجوز استبدال مفردات أخرى بمفردات التعبير .

3 . تتضامن مكونات التعبير الاصطلاحي في شكل مركبات .

[1] . صالح أحمد صاافار . التعدية من منظور لساني . مجلة كلية الأدب . مجلة علمية محكمة نصف سنوية تصدر عن كلية الأدب بجامعة مصراتة . العدد 02 . 2014 ص 114

[2] رفقي فوزان رجيا . العلاقة بين القدرة على التفريق بين التركيبين الإضافي و النعتي والقدرة على الكتابة الإنشائية (دراسة ارتباطية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 13 جاكرتا) . تحت إشراف أحمد رياني الماجستير وآخرون . بحث تكميلي مقدم للحصول على الدرجة الجامعية الأولى في قسم تعليم اللغة العربية .كلية التربية والتعليم جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية . 2015 ص01

[3]. بانا بلال شباني . التعبيرات الاصطلاحية ودورها في إعداد المعجم اللغوي المعاصر . ص 651

وهذه نماذج من التعبيرات الاصطلاحية:[1]

1 . مثال التعبير الاصطلاحي المكون من المركب اسمي : اللعب في الوقت الضائع ، اللعب بالنار.

2 . مثال التعبير الاصطلاحي المكون من المركب فعلي : يعطي الضوء الأخضر ، يرفع الراية البيضاء .

3 . مثال التعبير الاصطلاحي المكون من المركب وصفي : روح رياضية ، المنطقة الحرة ، الجيش الأحمر .

4 . مثال التعبير الاصطلاحي المكون من المركب إضافي : حدائق الشيطان ، نبض الشارع ، سقوط الأقنعة .

[1] . وفاء كامل فايد . بعض صور التعبيرات الاصطلاحية في العربية المعاصرة . ص 799

خاتمة

خاتمة:

وقد اكتملت معالجتي لموضوعي ، لاشك أني انتهيت إلى جملة من النتائج أسفر عنها البحث ، أوجزها في النقاط التالية :

- المصطلح هو كل كلمة تتميز بانتمائها إلي مجال معين .
- يقوم المصطلح على مرتكزات أساسية هي : الشكل و المفهوم و الميدان.
- المصطلح لا يقبل الترادف إذ له دلالة واحدة فقط ، فهو عكس الكلمة التي تقبل الترادف.
- يخضع المصطلح لشروط متفق عليها من قبل المفكرين ، والاتفاق شرط أساسي في المصطلح .
- إن المصطلحات تحدد أبعاد كل مجال وتزيد دقته ووضوحه وتميزه عن باقي الألفاظ العادية .
- . يخضع المصطلح إلى آليات التخفيف الصوتي قصد الإيجاز و الاختصار و تسهيل النطق .
- لا يجب أن يخرج المصطلح على الموازين الصرفية التي قامت عليها جملة ألفاظ العربية .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم بقراءة نافع و رواية ورش . طبع المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية . الجزائر . 1989 .

1. إبراهيم أنيس . الأصوات اللغوية . نهضة مصر . مصر . د.ط . 1999
2. إبراهيم أنيس . من أسرار اللغة . مكتبة الاجلو ا المصرية . القاهرة . مصر . ط6 . 1978
3. إبراهيم بدوي الجيلاني . علم الترجمة وفضل العربية على اللغات . المكتب العربي للمعارف . مصر . ط1 . د.ت.
4. ابن الحاجب رضي الاستربادي . شرح الشافية . ترجمة الحسن وآخرون . دار الكتب العلمية . بيروت . لبنان . د.ط . 1975 .
5. ابن جني . الخصائص . ترجمة محمد علي النجار . بيروت . لبنان . د.ط.ت
6. ابن جني . سر صناعة الإعراب . تحقيق محمد حسن محمد حسن إسماعيل . أحمد رشدي شحاذة عامر . دار الكتب العلمية . بيروت . لبنان . ج1 . ط1. 2000
7. ابن هشام الأنصاري . شرح شذوذ الذهب . دار الفكر . بيروت . لبنان . ط2 1998
8. أبو البقاء الكوي . الكليات . تحقيق عدنان درويش ومحمد المصرى . مؤسسة الرسالة . القاهرة . مصر . ط2 . 1993 .
9. أبو الفداء . تحقيق جودة مبروك محمد . الكناش في النحو و الصرف . مكتبة الأدب . القاهرة . مصر . د.ط . 2005

10. أبي الفرج قدامه بن جعفر . نقد الشعر . دار الكتب العلمية . بيروت . لبنان . د.ط . 1995

11. أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي . لسان العرب . دار صادر . بيروت . لبنان . 1988

12. أبي منصورة الجواليقي موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر . المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم . دار القلم . دمشق . سوريا . ط1 . 1990.

13. أحمد الحملاوي . شذا العرف في فن الصرف . تعليق شتيوي . دار الغد الجديدة . المنصورة . ط1 . 2003.

14. أحمد طيبي الاقتصاد المورفونولوجي التواصلي اللساني . عالم الكتب الحديث . اربد . الأردن . ط1 . 2010.

15. أحمد طيبي . التناغم و المخالفة في اللسانيات التوليدية . عالم الكتب الحديث . اربد . الأردن . ط1. 2006.

16. أحمد مطلوب . بحوث مصطلحية . منشورات المجمع العلمي . بغداد . العراق . د.ط . 2006 .

17. أحمد مطلوب . معجم مصطلحات النقد العربي(عربي ، عربي) . مكتبة لبنان ناشرون . بيروت . لبنان . د.ط . 2001.

18. أحمد مطلوب في المصطلح النقدي (عربي ، عربي)دراسة ومعجم . مكتبة لبنان . بيروت . لبنان . ط2. 2012.

19. أسعد مظفر الدين . عالم الترجمة النظري . دار طلاس . دمشق . سوريا . د.ط . 1989.

20. أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية المكتب الإقليمي لشرق المتوسط معهد الدراسات المصطلحية . علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية و الطبية . الكتاب الطبي الجامعي . فاس . المملكة المغربية . 2005.

21. أكرم مؤمن . فن الترجمة للطلاب و المبتدئين . دار الطلائع . القاهرة . مصر . د.ط . 2004.

22. أمبارو أورتادو ألبير . الترجمة ونظريتها مدخل إلى علم الترجمة . ترجمة إبراهيم المنوفي الهيئة العامة المطابع الأميرية . القاهرة . مصر . ط1 . 2007

23. البعلبكي رمزي منير . معجم المصطلحات اللغوية . دار العلم للملايين . بيروت . لبنان . د.ط . 1990

24. تحسين فضل عباس . الانسجام الصوتي في النص القرآني . دار الرضوان . ط1. 2012.

25. الجاحظ . البيان و التبيين . تحقيق عبد السلام هارون . دار الجيل . بيروت . لبنان . د.ط.ت

26. الجاحظ أبو عثمان عمرو بن بحر . الحيوان . دار الكتب العلمية . بيروت . لبنان . ط2 . ج3. 2002

27. جان ديك . دليل الطالب في الترجمة قواعد وتمارين (عربي فرنسي ، فرنسي عربي) . مكتبة حبيب . الإسكندرية . مصر . الطبعة الجديدة . 1984.

28. الجوهري . الصحاح تاج العربية . دار الكتب العلمية . بيروت . لبنان . 1991

29. الخوارزمي محمد بن أحمد بن يوسف . مفاتيح العلوم . تحقيق إبراهيم الانباري . دار الكتاب العربي . بيروت . لبنان . ط2. 1909.

30. الزمخشري أبو القاسم محمود بن عمر . أساس البلاغة معجم في اللغة و الأدب . مكتبة لبان . بيروت . لبنان . 1996

31. سعيد بشار . المصطلح خيار لغوي وسمة حضارية . دار الكتب القطرية . الدوحة . قطر . ط1. 2000.

32. السعيد بوطاجين ـالترجمة و المصطلح دراسة في إشكالية المصطلح النقدي الجديد . منشورات الاختلاف . ط1. 2009

33. سوزان باست . دراسات الترجمة . ترجمة فؤاد عبد المطلب . الهيئة العامة السورية للكتاب دمشق . سوريا . ط3. 2012

34. شحادة الخوري . دراسات في الترجمة و المصطلح و التعريب . دار الطلاس . دمشق . سويا . ط1 . 1989.

35. الشريف الجرجاني . التعريفات . تحقيق إبراهيم الأنباري . دار الكتاب . بيروت . لبنان . ط4 . 1998

36. صافية زفنكى . المناهج المصطلحية مشكلاتها التطبيقية ونهج معالجتها . منشورات وزارة الثقافة الهيئة العامة للكتاب . دمشق . سوريا . د.ط . 2010.

37. صلاح حامد إسماعيل . أصول الترجمة العربية والإنجليزية النظرية والتطبيق . نهضة مصر . القاهرة . مصر . ط1 . 2006.

38. عبد السلام المسدي . قاموس اللسانيات مع مقدمة في علم المصطلح . دار العربية للكتاب .

39. عبد الغفار حامد . أصوات اللغة العربية . مكتبة وهيبة . القاهرة . مصر . ط3 . 1992

40. عبد القادر بن عبد الرحمن الجرجاني . أسرار البلاغة في علم البيان . دار الكتب العلمية . بيروت . لبنان . ط1 . 2001.

41. عبد القادر عبد الجليل . علم الصرف الصوتي . دار المعرفة . بيروت . لبنان . د.ط . 1998.

42. عبد المجيد محمد على الغيلى . الألفاظ الدخيلة وإشكالية الترجمة اللغوية . منشورات على موقع المؤلف رحيي الحرف . د.ط . 2008.

43. عبدا لقادر شاكر . علم الأصوات العربية علم الفونولوجيا . دار الكتب العلمية . بيروت . ط1 . 2012

44. عبده الراجحى . التطبيق الصرفي . دار المعرفة الجامعية . الإسكندرية . مصر . ط1. 1999.

أحمد محمد قدور . مبادئ اللسانيات . دار الفكر . دمشق . سوريا . ط2 . 2008.

45. على بهاء الدين بوخدود . مدخل الصرفي وتدريب في الصرف العربي . المؤسسة الجامعية للدراسات . بيروت . لبنان . ط1 . 1988.

46. على عبد الواحد وافي . فقه اللغة . نهضة مصر . الإسكندرية . مصر . ط3 . 2003

47. علي القاسم . علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية . مكتبة لبنان . بيروت . لبنان . ط1 . 2008.

48. عمار ساسى . المصطلح في اللسان العربي من آلية الفهم إلى أداة الصناعة . عالم الكتب الحديث . اربد . الأردن . ط1 . 2009.

49. عمار ساسي . المصطلح في اللسان العربي من آلية الفهم إلى أداة الصناعة . عالم الكتب الحديث . اربد . الأردن . ط1 . 2009.

50. الفيروز أبادي مجدي الدين . القاموس المحيط . ترجمة محمد نعيم العرقسوسي . مؤسسة الرسالة . بيروت . لبنان . ط8 . 2005.

51. كاتي وايلز . معجم الأسلوبيات . ترجمة خالد الأشهب . بيت النهضة . بيروت . لبنان . ط1

52. كريستيان نورد . الترجمة بوصفها نشاطا هادفا مدخل نظرية مشروحة . ترجمة أحمد علي مراجعة محمد عناني . دار الكتب المصرية . القاهرة . مصر . ط1 . 2015

53. مارك شتلويرت و مويراكوو . معجم دراسات الترجمة . ترجمة جمال الجزيري . المركز القومي للترجمة . القاهرة . مصر . ط1 . 2008

54. مبارك مبارك . معجم المصطلحات الألسنية فرنسي إنجليزي عربي . دار الفكر اللبناني . بيروت . لبنان . ط1 . 1995

55. المبرد . المقتضب . تحقيق عبد الخالق عظيمة . مطابع الأهرام التجارية . القاهرة . مصر . ط3 . ج1 . 1994.

56. مجدي وهيبة ، كامل المهندس . معجم المصطلحات العربية في الأدب و اللغة . مكتبة لبنان . بيروت . لبنان . ط2 1984

57. محمد الديداوي . الترجمة و التواصل . المركز الثقافي العربي . الدار البيضاء . ط2 . 2009

58. محمد الدين بن يعقوب الفيروز أبادي . قاموس المحيط . دار الكتاب العربي . بيروت لبنان .2008

59. محمد حسن عبد العزيز . التعريب في القديم و الحديث مع معاجم للألفاظ المعربة . دار الفكر العربي . القاهرة . مصر . د.ط . 1990.

60. محمد حسن قطب معالي . المشتقات و دلالتها في اللغة العربية درسة تطبيقية في القرآن الكريم . مؤسسة حورس الدولية . الإسكندرية . مصر . ط2 . 2010.

61. محمد حسن يا كلا و أخرون . معجم مصطلحات علم اللغة الحديث . مكتبة لبنان . بيروت . لبنان . ط1 . 1983

62. محمد طبي . وضع المصطلحات . المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية . الجزائر . د.ط . 1992.

63. محمد عنانى . الترجمة الأدبية بين النظرية و التطبيق . مصر . ط1 . 1989.

64. محمد محمد داود وفريق عمله . المعجم الموسوعي للتعبير الاصطلاحي في اللغة العربية . القاهر . مصر . ط1 . 2013

65. محمود فهمي حجازي . الأسس اللغوية لعلم المصطلح . دار غريب . القاهرة . مصر . د.ط . 1993.

66. مرتضي الحسيني الزبيدي . تاج العروس من جواهر القواميس . دار الفكر . بيروت . لبنان . 1994

67. مصطفى الحيادرة . من قضايا المصطلح اللغوي واقع المصطلح اللغوي العربي قديما وحديثا . عالم الكتب الحديث . اربد . الأردن . د.ط . ج1 . 2003.

68. مصطفى الحيادرة . من قضايا المصطلح اللغوي واقع المصطلح اللغوي العربي قديما و حديثا . عالم الكتب الحديث . اربد . الأردن . د.ط . ج2 .

69. مصطفى حركات . اللسانيات العامة وقضايا العربية . المكتبة العصرية . بيروت . لبنان . ط1 .

70. المنجد في اللغة العربية المعاصرة . دار الشروق . بيروت . لبنان . ط2 . 2001

71. مولاي علي بوخاتم . مصطلحات النقد العربي السيماءوي الإشكالية والامتداد والأصول . إتحاد الكتاب العرب . دمشق . سوريا . د.ط . 2005.

72. هاد نهر . الصرف الوافي . دروب . عمان . الأردن . الطبعة العربية . 2011.

73. هشام خالدي . صناعة المصطلح الصوتي في اللسان العربي الحديث . دار الكتب العلمية . بيروت . لبنان . ط1. 2012.

74. هيثم هلال . معجم مصطلح الأصول . مراجعة محمد التونجي . دار الجيل . بيروت . بيروت . ط1 . 2003

75. وجدي رزق . غالى . المعتمد وسيط في مصطلحات العلم و الفلسفة و العلوم الإنسانية . مكتبة لبنان . بيروت . لبنان . 1993

الموسوعة

76. جونيل رضوان . موسوعة الترجمة . ترجمة محمد يحياتن . منشورات مخبر الممارسات اللغوية . تيزي وزو . الجزائر .

المجالات :

77. إبراهيم كايد محمود . المصطلح ومشكلات تحقيقه . مجلة اللسان العربي . مكتب تنسيق التعريب . الرباط . المغرب . العدد مزدوج 55 و56 .2003

78. بانا بلال شباني . التعبيرات الاصطلاحية ودورها في إعداد المعجم اللغوي المعاصر . مجلة جامعة تشرين للبحوث و الدراسات العلمية . سلسلة الآداب و العلوم الإنسانية اللاذقية . سوريا . المجلد 39 . العدد 05 . 217

79. جودي مرداسي . أليات توليد المصطلح : مجلة الذاكرة . باتنة . الجزائر . العدد05

80. الجيلالي أحلام . الترجمة أنواعها و أدواتها . مجلة المترجم . مخبر تعليمية الترجمة وتعدد الألسن دار الغرب . وهران . الجزائر . ع10 . 2004

81. خضر عليان القرشي . حامد صادق قنيني . المصطلح العلمي دوره و أهميته . مجلة جامعة أم القرى . ع08 . 1993

82. رابح العربي . حقيقة الترجمة وحركتها خلال حقبة من الخلافة الأموية و العباسية . مجلة المترجم . دار الغرب . وهران . الجزائر . ع02 . 2001

83. ربيح عمار . بنية الكلمة العربية و القوانين الصوتية . جامعة محمد خيضر. كلية الآداب والعلوم الإنسانية . مجلة العلوم الإنسانية . بسكرة . الجزائر. العدد11 . 2007.

84. رشيد حليم . التخفيف الصوتي في بنية الكلمة العربية : دراسة تحليلية في علم الدلالة الصوتي جامعة الطارف . مجلة التواصل في اللغات و الثقافة و الآداب . الطارف . الجزائر . العدد31 .

85. رضية بن عربية . الظواهر الصوتية ودلالتها الوظيفية في القرآن الكريم نماذج تطبيقية . جامعة سعد دحلب . حولية أكاديمية محكمة متخصصة تصدر عن مخبر الصوتيات العربية الحديث . البليدة . الجزائر . ع13 . 2013.

عبد الرحمان بن محمود مختار الشنقيطي . التقاء الساكنين بين القراء و النحويين . مجلة معهد الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية . ع12 . 1432هـ

86. زهيرة قروي . التأسيس النظري لعلم المصطلح . مجلة العلوم الإنسانية . تيزي وزو . الجزائر . العدد29. 2008

87. سعيد بن محمد بن عبد الله . أثر الفهم اللغوي في فهم المصطلحات العلمية دراسة استكشافية في اللغتين العربية و الإنجليزية . مجلة جامعة أم القرى . العدد29 . 1993

88. صادق الهلالي . تطوير منهجية وضع المصطلحات العلمية ورموزها ومختصراتها وتوحيدها وإشاعتها . مجلة اللسان العربي . مكتب تنسيق التعريب . عمان . الأردن . ع39. 1995

89. صالح أحمد صافار . التعدية من منظور لساني . مجلة كلية الأدب . مجلة علمية محكمة نصف سنوية تصدر عن كلية الأدب بجامعة مصراتة . العدد 02 . 2014 . فلسطين . 2014.

90. عبد القادر عواد . هوية المصطلح النقدي واللساني . مجلة الإشكالات : دورية نصف سنوية محكمة عن معهد الأدب و اللغات بالمركز الجامعي . تامنغست . الجزائر . ع09 . 2016

91. عبد الله الشتاق . الترجمة و الثقافة . مجلة المترجم . دار الغرب . وهران . الجزائر . ع10. 2001

92. عبد الله على الثوري . خصائص تركيب اللغة العربية . مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية . جامعة الأندلس . ع09 . م12 . 2016.

93. عيسى العزري . تأسيس علم المصطلح العربي . مجلة تايخ العلوم جامعة الشلف . الشلف . الجزائر . ع03

94. فار عز الدين . اللسانيات التقابلية وتعريب المصطلح المستوى الصوتي . جامعة مستغانم . مجلة التعريب . العدد 39مستغانم . الجزائر . 2010

95. القرشي عبد الرحيم البشير . المصطلح الشرعي ومنهجية الدراسة المصطلحية في العلوم . مجلة جامعة القرآن الكريم و العلوم الإسلامية . ع13 . 1427هـ

96. كمال أحمد غنيم . آليات التعريب وصناعة المصطلحات الجديدة . مجمع اللغة العربية . غزة

97. محمد النويري . المصطلح اللساني . النقدي . مجلة علامات في النقد . ج08 . م02 . 1993

98. محمد بالقاسم . المصطلح النقدي الأدبي الروائي الإشكالية والتطبيق . مجلة المصطلح ، مجلة علمية أكاديمية تعنى بإشكالية صناعة المصطلح و تعريبه وترجمته إثراء اللغة العربية المعاصرة . دار هومة . تلمسان . الجزائر العدد03 . 2005

99. محمد نبيل النحاس الحمصي . مشكلات الترجمة : دراسة تطبيقية . مجلة جامعة الملك سعود . كليات اللغات و الترجمة . الرياض . المملكة العربية السعودية . م16 . 2004

100. مصطفى غلفان . المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات : أي مصطلح لأي لسانيات . مجلة اللسان العربي . مكتب تنسيق التعريب . الدار البيضاء . الرباط . ع 46 . 1997

101. ممدوح خسارة . طريقة القدماء في التعريب اللفظي . مجلة اللغة العربية . دمشق . سوريا

102. ناصر محمود . المقطع الصوتي وأهميته . في الكلام العربي . مجلة القسم العربي . جامعة بن جاب

103. ناصر محمود . المقطع الصوتي و أهميته في الكلام العربي . جامعة بنجاب . مجلة القسم العربي . باكستان . العدد24 . 2017

104. نور الدين بوخنوقة . إشكالية المصطلح في الترجمة ، المصطلح اللساني أنموذجا . مركز يوسف الخليفة لكتابة اللغات بالحرف العربي . حولية الحرف العربي . سطيف . الجزائر . العدد 02

105. هشام إبراهيم عز الدين محمد . حدود المفهوم و الاصطلاح بين الكتابة العربية و الخط العربي . مجلة العلوم الإنسانية . جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا . السودان . ع03

106. وفاء كامل فايد . بعض صور التعبيرات الاصطلاحية في العربية المعاصرة . مجلة مجمع اللغة العربية دمشق . سوريا . المجلد 78 . الجزء

المقالات ورسائل تخرج :

107.حسن لحساسنة . دور الترجمة في تطوير البحث العلمي في الاقتصاد لجامعة الإسلامي ومساهمتها في تقارب وجهات النظر وتحديد وتصحيح مسار مستقبل دراسات الاقتصاد الإسلامي العالمية . الجامعة العالمية للمالية الإسلامية . البنك المركزي . ماليزيا

108.رفقي فوزان رجيا . العلاقة بين القدرة على التفريق بين التركيبين الإضافي و التعتي والقدرة على الكتابة الإنشائية (دراسة ارتباطية بالمدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية 13 جاكرتا) . تحت إشراف أحمد رياني الماجستير وآخرون . بحث تكميلي مقدم للحصول على الدرجة الجامعية الأولى في قسم تعليم اللغة العربية . كلية التربية والتعليم جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية . 2015

109.عبد المجيد محمد علي الغيلي الألفاظ الدخيلة وإشكالية الترجمة اللغوية . منشورات موقع المؤلف رحي الحرف . 2008

110.علي بوشاقور . إشكالية المصطلح اللساني في الدرس الجامعي . جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف . الجزائر . 2011

111.كويحل جمال . محاضرات في علم الصرف السنة الأولى ل.م.د . جامعة محمد لمين ودباغين . سطيف . الجزائر .

112.موراد دموكي . الترجمة الشفهية الأنواع و الأساليب : الترجمة التتبعية أنموذجا . جامعة محمد الخامس . السوسي . المغرب

113.واضح عبد العزيز . المصطلح العربي مشاكل وحلول . مخبر الممارسات اللغوية . الملتقي الوطني حول المصطلح و المصطلحية . الجزائر . 2014

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر وتقدير

اهداء

مقدمة.....أ

الفصل الاول : بين الاصطلاح والترجمة

المبحث الأول : ماهية المصطلح.....**06**

المفهوم اللغوي للمصطلح.....06

المفهوم الاصطلاحي للمصطلح.....07

المصطلح كما يتصوره العرب.....**10**

المصطلح كما يتصوره الغرب.....**12**

مكونات المصطلح.....**13**

شروط المصطلح.....**14**

أهمية المصطلح.....**15**

صور تعدد المصطلح.....**17**

أسباب تعدد المصطلح.....22

المبحث الثاني : ماهية الترجمة.....25

المفهوم اللغوي للترجمة 25

المفهوم الاصطلاحي للترجمة.....26

أنواع الترجمة.....28

صعوبات الترجمة 32

الشروط الواجب توافرها في المترجم.....34

أهمية الترجمة 36

الفصل الثاني: الآليات المعتمدة في وضع المصطلح وترجتمه وتعريبه

المبحث الأول : الآليات الصوتية و الصرفية و التركيبية لوضع المصطلح وترجمته..38

الآليات الصوتية لوضع المصطلح وترجمته وتعريبه.....38

الآليات الصرفية لوضع المصطلح وترجمته وتعريبه.....53

الآليات التركيبية لوضع المصطلح وترجمته وتعريبه.....64

خاتمة.....69

قائمة المصادر والمراجع.....71